

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار - إيليزي  
معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

## أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق

خلال الفترة ما بين 2023-2024

"دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين ومدقي الحسابات في ولاية ورقلة وتقرت وإيليزي"

إعداد الطالب (ة):

- حمزة سيدروحو

- رويدة بن سالم

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
د. ببة إيمان	أستاذ محاضر (أ)	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
د. خالدبعاشي	أستاذ محاضر (ب)	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
د. الأخضر عياشي	أستاذ محاضر (أ)	المركز الجامعي إيليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار - إيليزي  
معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

## أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر خلال الفترة ما بين 2023- 2024

"دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين ومدققي الحسابات في ولاية ورقلة وتقرت وإيليزي"

إعداد الطالب (ة):

- حمزة سيدروحو
- رويدة بن سالم

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
د. ببة إيمان	أستاذ محاضر (أ)	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
خالد بعاشي	أستاذ محاضر (ب)	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
الأخضر عياشي	أستاذ محاضر (أ)	المركز الجامعي إيليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق، فبالرغم من التطورات الحاصلة في العالم وفي كل المجالات كالتطب والتعليم والرياضة والتجارة، إلا أن مهنتي المحاسبة والتدقيق لازالت تعتمد على الطرق التقليدية في استخراج بياناتها وجمع معلوماتها وحتى طرق حفظها، بينما اتجهت بعض المؤسسات نحو التحول الرقمي في مهنة المحاسبة ولكن مازالت لم تستغني عن الورقة.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي استخدمنا المنهج التحليلي معتمدين على مدخلات و مخرجات برنامج SPSS26 ، حيث تم توزيع استبيانات لعينة على مستوى ولايات الوطن، متكونة من أساتذة في الاختصاص من محافظي حسابات؛ مدققي حسابات؛ خبراء محاسبين، و توصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يؤثر بشكل كبير على مهنة المحاسبة و التدقيق، و يمكن له أن يحسن من جودة و كفاءة مهام المحاسبين و مدققي الحسابات رغم وجود عراقيل تصعب من مهام المحاسبين و المدققين في تطبيق مبادئ التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: رقمنة، محاسبة، تحول الرقمي، ذكاء اصطناعي، تدقيق.

#### **Abstract:**

This study aims to investigate the impact of the digital transformation on the accounting and auditing profession. Despite the advancements witnessed worldwide in various fields such as medicine, education, sports, and commerce, the accounting and auditing professions still rely on traditional methods for data extraction, information gathering, and even storage. While some institutions have embraced the digital transformation in the accounting profession, they have not yet completely abandoned paper-based practices.

The descriptive method was employed in the theoretical aspect of this study. As for the applied aspect, the analytical method was used, relying on the inputs and outputs of the SPSS program. Surveys were distributed to a sample across the country's provinces, consisting of specialized professors, accountants, auditors, and accounting experts. The study concluded that the digital transformation has a significant impact on the accounting and auditing profession. It can improve the quality, efficiency, and tasks of accountants and auditors, despite the existence of obstacles that hinder the application of digital transformation principles by accountants and auditors.

**Keywords:** Numérisation, comptabilité, transformation numérique, intelligence artificielle, audit.

## إهداء

الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام.....

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات، و لكنني فعلتها،  
فالحمد لله الذي يسر البدايات و بلغها النهايات بفضلته و كرمه، أهدي  
تخرجي إلى ممن كان نور دربي و ذخري و من علمني دون انتظار "أبي  
العزیز " و إلى أملي في الحياة و من كان دعائها سر نجاحي "أمي الغالية "  
و إلى ملهمي نجاحي و من ساندني بكل حب عند ضعفي، سندي و الكتف  
الذي أستند عليه دائماً لطالما كانوا الظل لهذا النجاح "إخوتي"، إلى رفقتي  
دربي الذين أمدتني دائماً بالقوة و كانت موضع الاتكاء في كل عثراتي و  
كانت لي سندا و سهلت على طريقي "أم كلثوم" و أخيراً الشكر موصول  
لنفسي على الصبر و العزيمة و الإصرار ها أنا اليوم أختتم كل ما مررت  
فيه بفخر و نجاح، الحمد لله من قبل و بعد راجية من الله تعالى أن ينفعني  
بما علمني فاللهم دروب تليق بعطائك ووصول يليق بجهدنا.

رويدة بن سالم

إهداء

إلى من كان شعلة نوري وبوصلة دربي....

إهداء من القلب يزخر بالامتنان والعرفان....

الحمد لله، مالك الحمد والشكر، الذي أكرمنا بنعمة الإنجاز، ويسر لنا الخطوات للسير نحو النجاح.

شكراً لك الله، على أنك يسرت بدايات رحلتي، وبلغتني غايتي بفضلك وكرمك.

أهدي نجاحي، ثمرة جهدي وكفاحي، إلى من كانوا شموسا أضاءت دربي، ودعامات أسندتني في خطواتي:

إلى أبي العزيز، نور دربي وظلي الحنون، الذي علمني معنى العطاء دون انتظار، أهدي لك نجاحي، تعبيراً عن امتنان لا يوصف، ووفاءً لحنانك وعطائك.

إلى أمي الغالية، أملتي في الحياة، ودعاءها سر نجاحي، أهدي لك ثمرة كفاحي، عرفانا بفضلك ودعمك اللامحدود.

إلى أخوتي الأعزاء، أهدي لكم إنجازي، شكراً لكم لحبكم ودعمكم، ولأنكم كنتم سنداً لي في رحلتي.

إلى زملائي في الجامعة، كنت مصدر قوتي في كل عثرة، شكراً لكم لوجودكم في حياتي، ولأنكم كنتم عوناً لي في مساري الدراسي.

وأخيراً، أهدي نجاحي لنفسي، على ما بذلته من صبر وعزيمة وإصرار.

اللهم وفقني لما فيه خير في الدنيا والآخرة....

حمزة سيدروحو



## شكروعرفان

نحمد الله تعالى ونشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، ونخص بالذكر نعمة العلم والمعرفة التي منّ بها علينا، والتي هي طريقنا إلى السعادة والنجاح. وإن من أعظم النعم التي أنعم الله بها علينا هي نعمة التعليم، التي مهدت لنا طريق العلم والمعرفة، وجعلتنا نقف على أعتاب الحضارة الإنسانية. وإننا في هذا المقام نخص بالشكر جميع أساتذتنا الأفاضل، الذين لم يدخروا جهداً في تعليمنا وتزويدنا بالعلم والمعرفة، شاكرين لهم كل ملاحظة ونقد بناء، قائلين لهم: "إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير."

وإننا لا ننسى كل من زرع التفاؤل في دربنا، وقدم لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، إلى جميع من ساعدنا في إتمام دراستنا الميدانية، لكم منا فائق التقدير والاحترام والشكر والعرفان. وإننا نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع إلى ما يحب ويرضى، وأن يبارك في أعمالنا، وأن يجعلنا من أهل العلم والخير والصلاح.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي بيده التوفيق

# فہرِس

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
V ، VIII	إهداء.....
VI	شكر و عرفان.....
IX ، VIII	فهرس المحتويات.....
XII	فهرس الجداول.....
XIII	فهرس الأشكال.....
XIV	قائمة الرموز والمختصرات.....
XV	قائمة الملاحق.....
ب، ج، د، هـ	مقدمة
26 – 02	الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة
02	تمهيد
18 – 02	المبحث الأول: الإطار النظري للتحول الرقمي ومهنتي المحاسبة والتدقيق
05 – 02	المطلب الأول: ماهية التحول الرقمي
05 – 03	أولاً: مفهوم التحول الرقمي
10 – 05	ثانياً: تقنيات وتحديات التحول الرقمي
17 – 10	المطلب الثاني: ماهية مهنة المحاسبة والتدقيق
14 – 10	أولاً: مفهوم مهنة المحاسبة
16 – 15	ثانياً: مفهوم مهنة التدقيق
17 – 16	ثالثاً: العراقيل التي تعيق تطور مهنة التدقيق في الجزائر
18 – 17	المطلب الثالث: مهنتي المحاسبة والتدقيق في ظل التحول الرقمي

27 – 18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
22 – 18	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
24 – 22	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
27 – 24	المطلب الثالث: ما يميز الدراسات الحالية مقارنة بالدراسات السابقة (القيمة المضافة للدراسات السابقة)
27	خلاصة
47 – 29	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
28	تمهيد
36 – 28	المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية
30 – 29	المطلب الأول: طبيعة الدراسة الميدانية
31 – 30	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة، عينتها، حدودها
37 – 32	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات والمعلومات
48 – 37	المبحث الثاني: تحليل البيانات الإحصائية
42 – 37	المطلب الأول: أساليب التحليل الإحصائي وخصائص أفراد عينة الدراسة
45 – 42	المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة
48 – 45	المطلب الثالث: التحليل الوصفي لبيانات الدراسة
52 – 50	الخاتمة.....
57 – 54	قائمة المراجع.....
	الملاحق.....
	الفهرس.....

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
25 – 24	ملخص حول مميزات الدراسة الحالية بالمقارنة بالدراسات السابقة	(1 - 1)
33	مقياس تحديد الأهمية النسبية للوسط الحسابي	(1-2)
33	توزيع الإجابات حسب الوسط الحسابي وفقا لمقياس ليكارت الخماسي	(2-2)
34	مقياس درجة الالتزام	(3-2)
36	نتائج اختبار معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)	(4-2)
37	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	(5-2)
38	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	(6-2)
39	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	(7-2)
40	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	(8-2)
42 – 41	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات المحور الأول	(9-2)
43 – 42	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات المحور الثاني	(10-2)
44 – 43	التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات المحور الثالث	(11-2)
45	نتائج اختبار (T) للفرضية الأولى	(12-2)
46	نتائج اختبار (T) للفرضية الثانية	(13-2)
47	نتائج اختبار (T) للفرضية الثالثة	(14-2)

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
08	تقنيات التحول الرقمي	(1-1)
30	مدى أثر التحول الرقمي على المهنتين	(1-2)
38	توزيع أفراد الدراسة حسب العمر	(2-2)
39	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	(3-2)
40	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	(4-2)
41	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	(5-2)

## قائمة الرموز والمختصرات

المختصر	الاسم بالعربية	الاسم بالأجنبية
SPSS	البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية	Statical package Social Sciences
Saas	البرامج كخدمة	Softwer as a Servise
IMRAD	المقدمة، المنهجية، النتائج، والمناقشة	Introducation, Méthode, Résultats, Et Discussion
PaaS	المنصة كخدمة	-
IaaS	البنية التحتية كخدمة	-
BCT	سلسلة الكتل	Blockchain Technology
T	اختبار T	One Sample t - test

## فهرس الملاحق

رقم الملحق	إثم الملحق
(01)	نموزج استبيان التحكيم
(02)	تابع للاستبيان تحكيم
(03)	المحور الأول (تابع لاستبيان التحكيم)
(04)	المحور الثاني (تابع لاستبيان التحكيم)
(05)	المحور الثالث (تابع لاستبيان التحكيم)
(06)	الجزء الأول للاستبيان
(07)	الملحق رقم الجزء الثاني " المحور الأول "
(08)	الجزء الثاني "المحور الثاني"
(09)	الجزء الثاني "المحور الثالث"
(10)	المواصفات الإحصائية للمحاور الثالث
(11)	المواصفات الإحصائية العامة للدراسة
(12)	إحصائيات الموثوقية للمحور الأول
(13)	ملخص الإحصائيات للمحور الأول
(14)	إحصائيات الموثوقية للمحور الثاني
(15)	ملخص الإحصائيات للمحور الثاني
(16)	إحصائيات الموثوقية للمحور الثالث
(17)	ملخص الإحصائيات للمحور الثالث
(18)	إحصائيات العينات للمحور الأول
(19)	اختبار (T) للمحور الأول
(20)	إحصائيات العينات للمحور الثاني
(21)	اختبار (T) للمحور الثاني
(22)	إحصائيات العينات للمحور الثالث
(23)	اختبار (T) للمحور الثالث

# مقدمة

في خضم التطورات المتسارعة التي يشهدها عالم التكنولوجيا برزت تقنيات الذكاء الاصطناعي كساحة معركة رقمية ضارية بين الدول المتقدمة، فباتت هذه التقنيات بمثابة سلاح ذو حدين يمنح مالكة ميزة تنافسية هائلة ويرفع من كفاءة ودقة عملياتها بشكل ملحوظ، إلا أن العالم الثالث مزال يبحث عن معالمه في مجال الرقمنة من أجل مواكبة تطورات العصر لذلك أصبح من الضروري التغير و التحول نحو العالم الرقمي و الاستغناء عن الورقة من أجل زيادة و كسب الثقة ، وخاصة في مجال المحاسبة والتدقيق ونظرا لعدة مشاكل التي طرأت على مهنة المحاسبة والمشاكل التي تؤرق عمل المدققين من الضروري اللجوء إلى رقمنة المحاسبة من أجل تقليل من فرص الخطأ البشري والغش المباشر وغير المباشر وكشف المخاطر بشكل دقيق وأفضل لتحسين جودة الرصد والكشف عن التدليس والتزوير، لدى وجب على المحاسبين والمدققين تبني فكرة الرقمنة وتطوير أنفسهم لمواكبة التقنيات الحديثة ومعرفة كيفية استخدامها، كما يساعد على تحفيز المحاسبين عليها وإصدار تعليمات من أجل العمل بآليات الذكاء الاصطناعي ومواكبة التطورات الحديثة بشكل عام وعلى المهنة بشكل خاص، حيث أصبح التحول الرقمي من الأساسيات بالنسبة للمؤسسات والهيئات التي تسعى إلى تطوير خدماتها من أجل تسهيل وصولها للمستفيدين مع تقديم الخدمات للجمهور المستهدف من خلال استخدام التقنيات الرقمية وحماية البيانات الرقمية وتعزيز الثقة.

أ) إشكالية الدراسة: مما سبق يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر؟

وتتفرع هذه الإشكالية الرئيسية إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- هل تساهم تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق؟

- هل يساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق؟

- هل هناك صعوبات تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي؟

ب) فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة والأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات كالتالي:

الفرضية الأولى:

- استخدام تقنيات التحول الرقمي في المحاسبة والتدقيق يسهل من عمل المحاسب والمدقق..

الفرضية الثانية:

- التحول الرقمي يساهم في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق.

الفرضية الثالثة:

- هناك صعوبات تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي.

ج) أهمية الدراسة:

## تتمثل أهمية الدراسة في:

- فهم التغييرات الجارية على مهنتي المحاسبة والتدقيق
- تساعد الدراسة على فهم هذه التغييرات وتأثيرها على مهام المحاسبين والمدققين
- تظهر الدراسة المهارات الجديدة التي يجب على المحاسبين والمدققين اكتسابها
- التكيف مع التطورات الحديثة للرقمنة
- تحسين كفاءة وفعالية العمل والتخلص من المهام الروتينية للمحاسبين
- يمكن للتكنولوجيا تحسين الشفافية والمساءلة في العمليات المالية
- تحسين المهارات وحل المشكلات واتخاذ القرارات
- تساعد الدراسة على إعداد المحاسبين والمدققين للوظائف المستقبلية
- تقييم المخاطر والتحديات التي تواجه ممتني المحاسبة والتدقيق في ظل التحول الرقمي
- كشف الغموض حول التحول الرقمي للمحاسبين ومدققي الحسابات

## (د) أهداف الدراسة:

### تتمثل أهداف الدراسة في:

- التعرف على العلاقة بين التحول الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق.
- معرفة تقنيات التحول الرقمي المطبقة في مجال المحاسبة والتدقيق.
- دراسة تطور ومدى تطبيق الرقمنة في الجزائر وأثرها على مهنتي المحاسبة والتدقيق.

## (هـ) مبررات اختيار الموضوع:

### من مبررات اختيارنا لموضوع الدراسة نذكر ما يلي:

- معرفة كيف يساعد التحول الرقمي في التقليل من التكاليف والجهد والوقت.
- الميول الشخصي للموضوع وحب الاستكشاف ومواكبة عصر التكنولوجيا.
- معرفة كيف يمكن للتحول الرقمي من تعزيز تجربة العملاء من خلال توفير خدمات أكثر فعالية.
- حداثة الموضوع وأهميته في مجال البحث العلمي.

## (و) منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجزء أو الجانب النظري

من دراستنا، الذي يهتم بإيضاح الظاهرة المدروسة وهي علاقة مهنة المحاسبة والتدقيق في بيئة التحول الرقمي ومدى الاعتماد عليها في المؤسسات المختلفة، وبيان أثره فيها، أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج التحليلي لتحليل نتائج الاستبيان. أما بالنسبة بالأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية فقد تم الاعتماد على الاستبيان باستخدام برنامج إكسل EXCEL والبرنامج الإحصائي SPSS26.

قسمنا الدراسة إلى فصلين بالاعتماد على طريقة IMRAD، حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للتحويل الرقمي ومهنتي المحاسبة والتدقيق والدراسات السابقة، وتم تقسيمه إلى مبحثين، فالمبحث الأول تم فيه التطرق إلى الإطار النظري للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق، وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى الدراسات السابقة، بينما تناول الفصل الثاني الدراسة الميدانية حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، في المبحث الأول تم التطرق فيه إلى منهجية الدراسة الميدانية وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى تحليل البيانات الإحصائية.

هـ) حدود الدراسة:

الإطار المكاني: ورقلة، تقرت، إيليزي.

الإطار الزمني: نوفمبر من سنة 2023 إلى أبريل 2024

و) هيكل الدراسة:

تتكون هذه الدراسة من فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي:

- الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة:

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى الإطار النظري للتحويل الرقمي ومهنتي المحاسبة والتدقيق من خلال توضيح ماهية التحويل الرقمي، تعريفه وأهميته، أهدافه، فوائده، أساسياته إضافةً إلى التقنيات التي تساعد في كفاءة العمل والتحديات التي يواجهها، وتطرقنا أيضاً في هذا المبحث إلى ماهية مهنة المحاسبة والتدقيق، من خلال إبراز تعريف المحاسبة، أهميتها، مقوماتها، مبادئها وتعريف التدقيق وأهميته وخصائصه، العراقيل التي تعيق تطوره، إضافة إلى تعزيز العلاقة بين مهنتي المحاسبة والتدقيق والتحويل الرقمي، وفي المبحث الثاني تم التطرق إلى الدراسات السابقة وذلك بإظهار الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسات باللغة الأجنبية والمقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة.

- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

يتكون هذا الفصل من مبحثين، حيث المبحث الأول يعرض منهجية الدراسة الميدانية وذلك بإبراز المنهج المتبع ونموذج الدراسة الميدانية، وتوضيح ماهية مجتمع الدراسة، عينتها وحدودها بالإضافة إلى إبراز الأدوات المعتمدة في جمع البيانات والمعلومات. أما المبحث الثاني فتم تخصيصه لتحليل البيانات الإحصائية، وذلك من خلال إبراز مختلف أساليب التحليل الإحصائية المستخدمة وإبراز خصائص أفراد عينة الدراسة، وعرض نتائج الدراسة والقيام بالتحليل الإحصائي الوصفي للبيانات الإحصائية المتحصل عليها وإجراء الاختبارات الإحصائية لفرضيات الدراسة

- وفي الأخير اشتملت الدراسة على خاتمة بها مختلف النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها.

## الفصل الأول:

الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل التعريف بالمفاهيم المتعلقة بالتحول الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق، وذلك بإظهار أهم التقنيات التي تستخدم لتحويل العمليات التقليدية والأعمال التجارية إلى بيئة رقمية، وكذلك إبراز ماهية المحاسبة والتدقيق، إضافة إلى توضيح العلاقة بين التحول الرقمي ومهنتي المحاسبة والتدقيق، وهذا يهدف إلى استحداث إطار مفاهيمي نظري يعتبر ركيزة للعمل الميداني، وللتعمق أكثر في تفاصيل الموضوع تم استعراض مضامين هذا الفصل عبر مبحثين، حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى الإطار النظري للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق وذلك بإبراز مفهوم التحول الرقمي، أهميته، أهدافه، فوائده، أساسياته، وتوضيح تقنياته والتحديات التي يواجهها، وكذلك إبراز ماهية مهنة المحاسبة من خلال إظهار تعريفها، أهميتها، مقوماتها، مبادئها، وإضافة إلى توضيح تعريف مهنة التدقيق وأهميته، خصائصه والعراقيل التي تعيق سيرها. وكذلك إبراز العلاقة بين التحول الرقمي ومهنتي المحاسبة والتدقيق.

وفي المبحث الثاني تم التطرق فيه إلى الدراسات السابقة وذلك من خلال إظهار الدراسات السابقة باللغة العربية وأيضاً الدراسات السابقة باللغة الأجنبية، المقارنة بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة.

### المبحث الأول: الإطار النظري لتحويل الرقمي ومهنتي المحاسبة والتدقيق

في هذا المبحث تم التطرق فيه إلى الإطار المفاهيمي لتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق، وذلك بإبراز ماهية لكل من التحول الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق، إضافة إلى العلاقة بين التحول الرقمي ومهنتي المحاسبة والتدقيق. تم معالجة هذا المبحث من خلال المطالب التالية:

#### المطلب الأول: ماهية التحول الرقمي

#### المطلب الثاني: ماهية مهنة المحاسبة والتدقيق

#### المطلب الثالث: مهنتي المحاسبة والتدقيق في ظل التحول الرقمي

### المطلب الأول: ماهية التحول الرقمي

في ظل التطور الهائل الذي يشهده العالم في مجال الأنترنت وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بات التحول الرقمي ضرورة حتمية لا مناص منها لأي منظمة تسعى إلى تحقيق الكفاءة والفعالية في جميع جوانب عملها ومن خلال هذه الفقرة، سنكتشف مفهوم التحول الرقمي، ونسلط الضوء على أهدافه وفوائده، ونحدد أساسياته والتقنيات المستخدمة فيه، وناقش المعوقات والتحديات التي تعيق تطبيقه بنجاح.

### أولاً: مفهوم التحول الرقمي

#### 1\_ تعريف التحول الرقمي:

يعرف على أنه دمج التكنولوجيا الرقمية في عالم الأعمال، وتغيير أساسي في كيفية تشغيل وتقديم القيمة للزبائن، كما تغير ثقافي يتطلب من المؤسسات أن تتحدى باستمرار الوضع وتجربه وتزيح الفشل.<sup>1</sup>

يعرف التحول الرقمي Digital Transformation في الصناعة بأنه عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية Digital Technology بهدف تحقيق التميز في أداء المؤسسات والشركات، وتعزيز قدرتها التنافسية، من خلال تسهيل عملية تنفيذ الخطط الاستراتيجية للأعمال. لا تقتصر عملية التحول إلى النظام الرقمي على تعزيز التكامل والربط بين تكنولوجيا العمليات التشغيلية Operational Technologies، وحلول تكنولوجيا المعلومات Information Technology Solutions، إنما يركز التوجه نحو تشغيل هذه النظم بطريقة تشاركية أكثر فعالية. تبدأ عملية التحول الرقمي بتحويل المواد والوثائق الورقية والصور والأصوات من الشكل الفيزيائي إلى صيغة رقمية صالحة للتداول على الأجهزة الرقمية والأنترنت، وقابلة للتخزين على الوسائط الحديثة من أقراص صلبة ومرنة. ويطلق على هذه العملية بالترقيم أو التحويل الرقمي Digitization. لعل أبسط مثال على عملية الترقيم هو عملية مسح ضوئي لصورة ورقية وتحويلها إلى ملف إلكتروني رقمي.<sup>2</sup>

من جانب آخر، يعبر التحول الرقمي عن تغيير شامل في الأنشطة والعمليات والكفاءات والنماذج التجارية والتنظيمية، وفي هذا السياق، فإن التحول الرقمي يتضمن عملية الرقمنة، ولكنه يتجاوزها أيضاً، فالهدف الأساسي من التحول الرقمي هو تحقيق التحسين المستمر في المؤسسة، إذ يمكن للمؤسسات التي تخضع لتحول رقمي مستمر إلى متابعة المتغيرات في بيئتها وتقديم ردود فعل سريعة للتكيف مع هذه التغيرات.<sup>3</sup>

استناداً إلى التعريفات السابقة يمكن القول بأن التحول الرقمي يمثل ثورة شاملة في طريقة قيام الأعمال والخدمات في مختلف الصناعات والمهن، وإنه ليس مجرد تغيير في الأدوات التكنولوجية المستخدمة بل هو أيضاً إعادة تفكير في كيفية تقديم الخدمات والمنتجات، وتحسين التفاعلات مع العملاء، وتطوير نماذج الأعمال.

#### 2\_ أهمية التحول الرقمي:

التحول الرقمي يمثل تبني التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب الحياة اليومية والعملية، وله أهمية كبيرة في عدة جوانب:

<sup>1</sup> خيرة شاوشي وزهرة خلوف، التحول الرقمي في الجزائر، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد 05، العدد 01، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة(الجزائر)، 2023، ص 18

<sup>2</sup> عماد ناصيف مكي، دور التحول الرقمي في تحسين أداء صناعة التكرير والبتروكيماويات، دولة الكويت، سبتمبر 2021، ص 17

<sup>3</sup> هاجر خلف الله، خالد بن جلول، مساهمة التحول الرقمي في دعم القدرة التنافسية للصناعات الغذائية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2023، ص 111

\_ استبدال العمليات الرقمية بالتقليدية.

\_ زيادة وقت التفكير في التطوير.

\_ تغيير نماذج العمل وتغيير العقلية.

\_ زيادة كفاءة سير العمل وتقليل الأخطاء.

\_ تسريع طريقة العمل اليومية وتطبيق خدمات جديدة بسرعة ومرونة.

\_ تحسين الجودة وتطوير الأداء وزيادة الإنتاجية وتحسين المنتجات.

\_ زيادة رضا المستفيدين وتحسين جدوى الاستثمار.<sup>1</sup>

### 3\_ أهداف التحول الرقمي:

تتمثل أهداف التحول الرقمي فيما يلي:

\_ تعزيز تطوير نظم تكنولوجيا وثقافة مالية أكثر ابتكاراً وتعاونية على مستوى المؤسسات والمجتمع.

\_ تغيير نظام التعليم لتوفير مهارات جديدة وتوجيه مستقبلي للأشخاص حتى يتمكنوا من تحقيق التميز في العمل الرقمي والمجتمع.

\_ إنشاء وصيانة البنية التحتية للاتصالات الرقمية وضمان إدارتها وإمكانية الوصول إليها، وتحقيق التوازن بين جودة الخدمة وتكاليف تقديمها.

\_ تعزيز حماية البيانات الرقمية، والشفافية، وضمان متطلبات الاستقلالية، وتعزيز الثقة.

\_ تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات، وإرساء ضوابط وآليات وجودة الخدمات الرقمية المقدمة للمجتمع.

\_ تطبيق نماذج أعمال جديدة ومبتكرة، وتحسين الإطار التنظيمي والمعايير الفنية.<sup>2</sup>

### 4\_ فوائد التحول الرقمي:

يؤدي التحول الرقمي إلى تحقيق العديد من الفوائد للمواطنين والمستثمرين والجهات الحكومية كما يلي:

المواطنين: تتمثل في تعزيز حق المواطنين في المعرفة والمعلومات واستخدامها ومشاركتها في أسرع وقت وأقل تكلفة، وتيسير الحصول على الخدمات، وتحفيز الابتكار وخلق فرص عمل جديدة.

<sup>1</sup> خالد بعاشي ومرزوقة جلال، تحديات مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي في الجزائر، مجلة المهمل الاقتصادي، المجلد 06، العدد 02، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، جانفي 2024، ص 395

<sup>2</sup> خيرة شاوشي وزهرة خلوف، مرجع سبق ذكره، ص 18

المستثمرين: جذب الاستثمار الخارجي من خلال تبسيط الإجراءات وتحقيق الشفافية، وتوفير البنية المعلوماتية واستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة على نطاق واسع في الإدارة والتدريب.

الجهات الحكومية: تتمثل في القضاء على الفساد ومكافحته، زيادة كفاءة وفعالية الخدمات الحكومية ورفع مستوى الأداء الحكومي، وتوفير الخدمات على مدار 24 ساعة.

فضلا عن ضمان مستوى مرتفع من جودة الخدمات ورضا المواطنين، والحفاظ على أمن وسرية المعلومات.

### 5\_ أساسيات التحول الرقمي:

\_ تجربة المستخدم، يقصد بها فهم احتياجات الزبائن المحتملين وكيفية إرضاءهم.

\_ أتمتة العمليات، من أجل تسهيل عمل الأفراد.

\_ نموذج الأعمال: تغيير نموذج الأعمال التقليدي خلال إدخال تغيير في سلسلة القيمة من خلال التقنيات الرقمية مثل طريقة التسويق والتوزيع وطرح خدمات جديدة رقمية والتوجه نحو أسواق جديدة يتيحها التحول الرقمي وهو يعتمد على الإمكانيات الرقمية للمؤسسة والمنظمة بصفة عامة.

ويعد التحول الرقمي على أنه مزيج من الأتمتة، والتجريد من خلال اكتشاف قنوات جديدة للاتصال والتوزيع والتخلي عن سابقها التقليدية المادية وتقليل التكاليف، بالإضافة إلى إعادة تنظيم الوساطة من خلال إعادة تنظيم سلسلة القيمة وتحديد أدوار الفاعلين، فلا بد من التركيز على العميل بالدرجة الأولى وتتبع متطلبات وسلوكه واستباقه، ويتم ذلك من خلال تبني نماذج أعمال جديدة رقمية كلياً تعتمد على التقنيات التكنولوجية المتاحة<sup>1</sup>.

ثانياً: تقنيات وتحديات التحول الرقمي:

### 1\_ تقنيات التحول الرقمي:

تشير تقنيات التحول الرقمي إلى الأدوات والتقنيات التي تستخدمها المؤسسات والمنظمات لتحويل عملياتها التقليدية إلى عمليات رقمية، بهدف تحسين الكفاءة الإنتاجية وزيادة التفاعل مع العملاء وتوفير تجارب مستخدم متطورة، ومن بين هذه التقنيات:

### 1.1\_ الذكاء الاصطناعي:

بالرغم من الاهتمام الواسع لهذا المصطلح إلا أنه لا يوجد تعريف موحد لما ينطوي عليه الذكاء الاصطناعي في الواقع، حيث تشير العديد من التعريفات إلى أنه قدرة الآلات على القيام بالوظائف المعرفية

<sup>1</sup> صدوقي غريسي، سي الطيب الهمشي رضا، علي العبسي، واقع وأهمية التحول الرقمي والأتمتة، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 02، المركز الجامعي أفلو، الجزائر 2021، ص 101\_102

البشرية والتعرف على الأنماط الى تمكّنهم من إجراءات تنبؤات تستخدم لتسهيل اتخاذ القرار كما يرى kavalenko انه تم إدخال الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة من أجل أداء أكثر كفاءة وملائمة وكفاية للأنشطة المحاسبية والحصول على معلومات موثوقة وأكثر ملائمة مما يسهل عن عمليات اتخاذ القرار وتنفيذها بشكل أكثر فاعلية.

### 2.1\_ الحوسبة السحابية:

أدى تأثير العولمة والتقدم السريع في الابتكار والعلوم الى الاستخدام المكثف لتطبيقات الأنترنت الى تطوير فكرة أخرى لتكنولوجيا المعلومات بما يعرف "الحوسبة السحابية" حيث تطورت النظرة السحابية للعالم كتقدم مميز في تطوير الويب، ويمكن وصفها بأنها نموذج لتمكين الوصول الى شبكة في كل مكان وبشكل ملائم وعند الطلب الى مجموعة مشتركة من موارد التجهيز القابلة للتكوين التي يمكن توفيرها وتنفيذها بسرعة وبمجهود إداري أقل.

حيث يتكون نموذج السحابة من خمس خصائص أساسية: الخدمة الذاتية بناء على الطلب، إمكانية الوصول الواسع للشبكة، القدرة على تجميع الموارد، المرونة والسرعة وخدمة المقاصة، وثلاثة نماذج للخدمة البرمجيات (كخدمة SaaS)، (النظام الأساسي كخدمة PaaS)، (البنية التحتية كخدمة IaaS) وأربعة نماذج للنشر (سحابة خاصة، سحابة المجتمع، السحابة العامة، سحابة هجينة).

البرمجيات كخدمة من مميزات ما يلي:<sup>1</sup>

- الوصول و الإدارة من خلال شبكة
- تدار الأنشطة من المواقع المركزية
- توزيع التطبيق أقرب إلى نموذج واحد من نماذج كثيرة
- تحديثات مركزية

المنصة كخدمة من مميزات ما يلي:<sup>2</sup>

- حل مشاكل البنية التحتية للأجهزة
- تستخدم أدوات متطورة بتكلفة معقول مثل شركة أمازون و قوقل و ميكروسوفت هي بعض الشركات التي تستخدم هذا النموذج و تجعل من الممكن الوصول إلى إمكانات جديدة
- تقدم نموذج أسرع و فائدة من حيث التكلفة لتطوير التطبيقات و تسليمها

<sup>1</sup> د. بن أحمد سعديّة، اثر الرقمنة على محاسبة التسيير، كتاب الملتقى الدولي، مطبوعات م. إ.م. أ.ر.إ.أ، غيليزان - الجزائر - 22 و 23 جوان 2022 . ص 88

<sup>2</sup> بن أحمد سعديّة، مرجع سبق ذكره، ص 89

### - منصة إفتراضية

انتشرت هذه التقنية في جميع المجالات من بينها المحاسبة تم تطويرها أكثر في هذا المجال من خلال إنشاء تقنية تعرف "بالمحاسبة السحابية" وتم تعريفها على أنها "إستخدام الحوسبة السحابية في الأنترنت لبناء نظام معلومات محاسبي افتراضي حيث يمكن الوصول الى المعلومات من خلال صفحات الويب وهكذا يمكن للمحاسبين أو أصحاب الأعمال الحصول على المعلومات من أي مكان عبر الأنترنت.

#### 3.1\_ البيانات الضخمة: تعرف بأنها مجموعة بيانات تحتوي على تنوع أكبر وتصل بأحجام متزايدة وبسرعة أكبر.

تطور هذا المفهوم في العديد من المجالات ومن بينها المحاسبة حيث وفرت "البيانات الضخمة" تطور كبير في مجال المحاسبة وذلك عن طريق نماذج التنبؤية الخاصة بها مما يوفر بيانات عالية الجودة يتم معالجتها في الوقت الفعلي، وعليه يتم تقديم تقارير أكثر دقة وقياس أداء أفضل وميزانية موثوقة، حيث تساعد البيانات الضخمة تحسين جودة ودقة واكتمال البيانات وفتحها في الوقت المناسب.

#### 4.1\_ أنترنت الأشياء:

يعرف هذا المصطلح بأنه "اتصال كمية هائلة من الأجهزة المادية بالأنترنت لجمع ومشاركة وتحليل أجزاء هائلة من البيانات تمكن استخدام هذه التقنية في المحاسبة من إجراء تحليل معزز بناء على كمية كبيرة من البيانات المكتسبة وهذا من أجل زيادة إنتاجية الموظفين وإدارة الأصول.<sup>1</sup>

#### 5.1\_ أتمتة العمليات الروبوتية:

التكنولوجيا التي تمكن من أتمتة تنفيذ الأنشطة المتكررة والمكثفة يدويا. وهذا يتم توظيفها لترابط العمليات ودعمها، وهي تقنية تحاكي الإجراءات والمهام البشرية لأتمتة التكرارية والروتينية والمملة منها، من خلال برامج مجسدة في روبوتات أو برامج قائمة على Bots يمكن تشغيلها على الأجهزة الإلكترونية المختلفة، وهذه البرامج تنفذ سلسلة من الأوامر بموجب مجموعة محددة مسبقاً من قواعد العمل، جعلت هذه المزاي الشركات حول العالم تستضيف الروبوتات في إدارات وأقسام تكنولوجيا المعلومات أو في كل وحدة على أعمال داخل الشركة، فلم تستطيع الكثير من الشركات مقاومة إغراءات الروبوتات المتعلقة بسرعة الإنجاز وانخفاض التكاليف أخلاق ومعدل معالجة أعلى للبيانات والطلبات.

6.1\_ التحليلات التنبؤية: هي فرع من التحليلات المتقدمة التي تقوم بالتنبؤ بالنتائج المستقبلية باستخدام البيانات التاريخية جنباً إلى جنب مع النماذج الإحصائية وتقنيات استخراج البيانات والتعلم الآلي. تستخدم الشركات التحليلات التنبؤية لإيجاد الأنماط في هذه البيانات لتحديد المخاطر والفرص.

<sup>1</sup> برحومة نريمان وحابي أحمد، أثر التحول الرقمي على ممارسة المحاسبة الإبداعية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 08، العدد 01، جامعة الجزائر (الجزائر)، 2023، ص 685 و 686

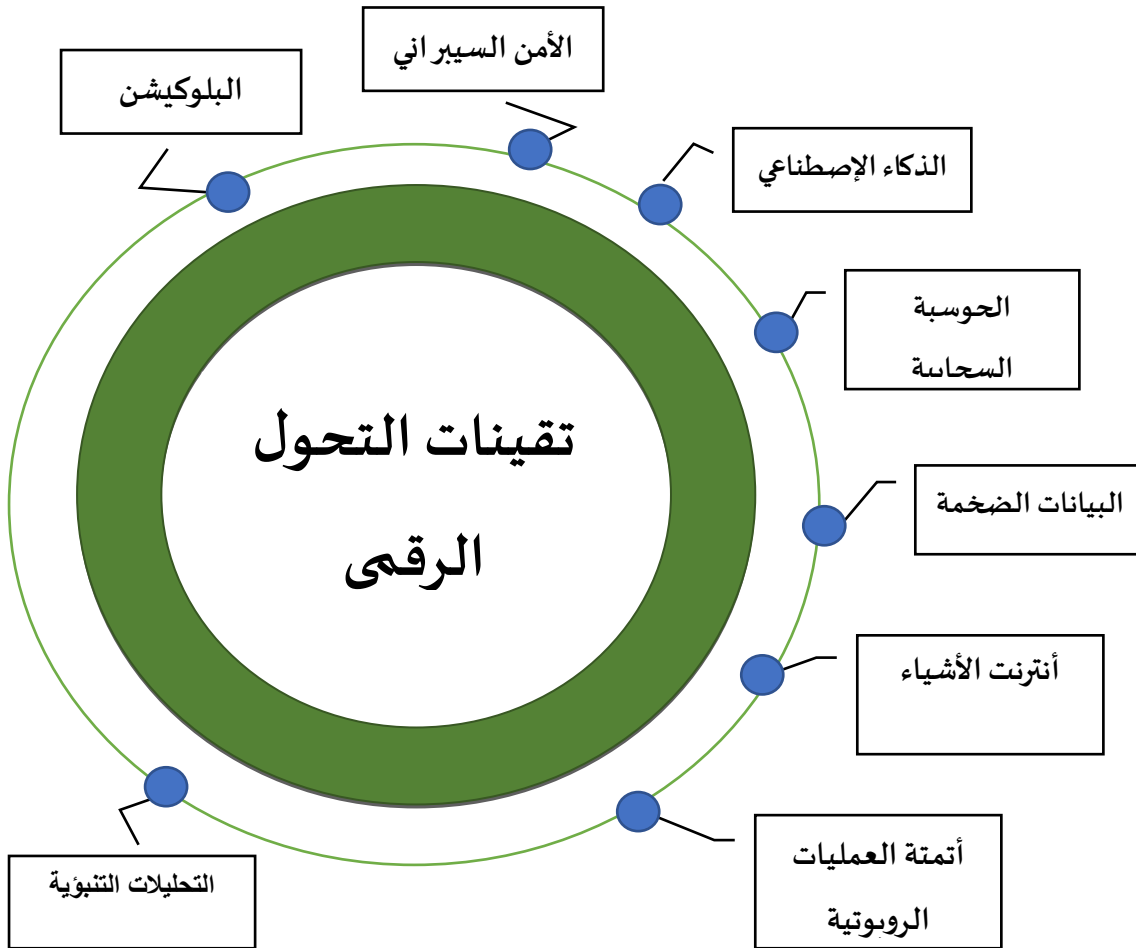
### 7.1\_ الأمن السيبراني:

هو مجموعة من الوسائل والتدابير التكنولوجية التي يتم استخدامها سواء من قبل أشخاص، أو هيئات، أو منظمات، أو أي كيانات أخرى، هدفها حماية كل ما يتعلق بها من بيانات، أو أدوات أو أنظمة وبرامج، أو معدات أو أجهزة سواء أكانت أجهزة حاسب آلي أو الحاسوب الشخصي أو هواتف ذكية... وغيرها من الدخول غير المصرح به أو المساس بها، وبالتالي فالأمن السيبراني يوظف للحماية المادية والمعلوماتية.

### 8.3\_ البلوكشين:

هي قاعدة بيانات خلفية تحافظ على دفتر أستاذ موزع مفتوح للجميع وفي الأعمال التجارية هي عبارة عن شبكة لتبادل المعاملات والقيم والأصول بين النظائر دون أي مساعدة من الوسطاء، أي أن توظيفها يكون لغرض الأمان والحماية والخصوصية.<sup>1</sup>

شكل رقم (1-1): تقنيات التحول الرقمي



المصدر: إعداد الطالبين

<sup>1</sup>هروال محمد أمين، زياتي عبد الحق، واقع وظيفة التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي: قراءة تحليلية لمخرجات التجربة الرقمية الهولندية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 08، العدد 01، جامعة تيارت (الجزائر)، 2023، ص341 و342

2\_ تحديات التحول الرقمي: على الرغم من الفوائد الكبيرة التي يمكن أن يجلبها التحول الرقمي، إلا أنه يواجه أيضاً العديد من التحديات، من بين هذه التحديات:

- نقص المهارات التقنية للأفراد العاملين بالمنظمة يعتبر عامل أساسي لا بد من مراعاته أثناء صياغة وإعداد الاستراتيجية الرقمية.
- الثقافة التنظيمية، التي هي عبارة عن مزيج من المعتقدات والقيم والأعراف والأساطير تعتبر كمشكل يعيق التحول الرقمي ما لم تكن قائمة على الانفتاح للتغيير.
- التنسيق، بمعنى إذا لم يتم الاتصال الجيد بين القمة الإستراتيجية والأفراد تفشل عملية التحول الرقمي لذا لا بد من تحديد الأدوار والمسؤوليات والأهداف بدقة.
- ضعف الإمكانيات الرقمية المنظمة.

### تحديات تنظيمية أخرى:

- غياب الشعور بالحاجة.
- تعارض الأهداف والأدوار بسبب مشكل التنسيق والقيادة.
- غياب الرؤية وعدم وضوحها للأفراد الفاعلين.
- مشكل الثقافة التنظيمية التي تعتبر متغير أساسي في نجاح التحول الرقمي.
- ضعف البنية التحتية المتعلقة بالتجهيزات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وقدمها ومحدوديتها.
- غياب التعاون وروح الفريق داخل المنظمة.
- مخاوف الفشل من التحول الرقمي وعدم الاقتناع بها.
- قلة الإمكانيات المالية والتمويلية لعملية التحول الرقمي.
- القوانين والتشريعات، غالباً ما تشكل عائق يحبط فعالية التحول الرقمي مما يجعلها بطيئة مما قد يعود بخسائر على المنظمة<sup>1</sup>.
- عدم صحة التعديلات المدخلة على برامج الكمبيوتر والمستخدم بمعالجة البيانات الخام.
- عدم الواقعية في المخرجات الفعلية.
- قيام المحاسب بتفسير البيانات استناداً إلى أرقام غير صحيحة واردة في مخرجات الكمبيوتر وتحتوي على نتائج فيها تلاعب وغش في تفسير تلك البيانات والمعلومات، واستغلال عدم وجود خبرة لدى المديرين في مجال الكمبيوتر، ورفع التقارير إليهم بشكل غير متطابقة من الناحية الموضوعية حول المعلومات الواردة من مخرجات الكمبيوتر.
- القيام بإدخال مدخلات خاطئة وغير حقيقية وغير سليمة كإدخال أسماء وهمية وغير موجودة في كشوفات المرتبات.

<sup>1</sup> صدوقي غريشي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 104 و105

- عدم القيام باختبار برامج الكمبيوتر المستخدم بمعالجة البيانات الخام في الشركة عن طريق إدخال بيانات تجريبية إلى الكمبيوتر وتشغيلها مرة أخرى باستخدام الأساليب اليدوية، ويقارن بين مخرجات الحالتين.
- عدم وجود وسائل التحكم الذاتي داخل البرنامج المستخدم بمعالجة البيانات الخام.<sup>1</sup>
- تعارض الأدوار والأهداف الناتج عن مشاكل التنسيق والقيادة.
- ضعف في تكنولوجيا المعلومات وقدم النظم ومحدوديتها.
- غياب التعاون وعدم ارتباط وحدات العمل.
- العجز في التمويل وغياب رؤية واضحة لنموذج العمل.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: ماهية مهنة المحاسبة والتدقيق

مهنة المحاسبة والتدقيق هي أحد الأعمدة الأساسية في العالم الاقتصادي والأعمال، حيث تعتبر العين التي تراقب وتحلل الأرقام والبيانات المالية للشركات والمؤسسات، كما تلعب دوراً أساسياً في ضمان شفافية واستدامة الأعمال والاقتصاد وتساهم في اتخاذ القرارات الصحيحة والمستنيرة.

### أولاً/ مفهوم مهنة المحاسبة

#### 1\_ تعريف مهنة المحاسبة:

تعرف المحاسبة على أنها لغة الأعمال، وهي ليست من المهن الحديثة بل هي موجودة من القدم، فاليوم أصبحت عمل منتج يؤثر ويتأثر بجميع التغيرات والتطورات الحاصلة في العالم سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو تكنولوجية، فبدونها لا يمكن استمرارية أي مشروع، فالمحاسبة هي عملية جمع المعلومات المالية للشركة وتحليلها، ويتم ذلك بواسطة شخص يسمى المحاسب ويمكن أن يكون من داخل الشركة نفسها أو من خارجها، حيث هذه المعلومات التي تم تجميعها تساعدك على فهم النشاط التجاري للشركة وإنشاء التقارير المالية.<sup>3</sup>

كما تعرف بأنها عملية تختص بتحديد وقياس وتسجيل وتوصيل البيانات والمعلومات الاقتصادية والمالية معبراً عنها بوحدة النقد والمتعلقة بالوحدات الاقتصادية لتقديمها إلى المهتمين بتلك البيانات والمعلومات بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> طلال مزيد العرادة، دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية: دراسة ميدانية، المجلة العلمية

للدراستات والبحوث المالية والإدارية، المجلد الثامن، العدد الثاني، جامعة مدينة السادات، القاهرة، مصر، ديسمبر 2022، ص 5

<sup>2</sup> سعدي بن أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 255

<sup>3</sup> نور الهدى مراح ومحمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 05، العدد

01، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022، ص 29

<sup>4</sup> قادري عبد القادر، واقع مهنة الخبير المحاسبي في ظل الإصلاح في الجزائر، المجلة المغربية للاقتصاد والمناجمنت، المجلد 07، العدد

01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، مارس 2020، ص 83

وتعني أيضاً الطريقة المنظمة لحساب أو قياس المعاملات المالية للوحدة المحاسبية للمنشأة أو المزرعة وذلك بتسجيل وتبويب وتلخيص تلك العمليات المالية وإتاحة بياناتها بأسلوب واضح ودقيق لتحديد نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة وحقيقة مركزها المالي خلال فترة محاسبية معينة.<sup>1</sup>

ويمكن استنتاج بأن مهنة المحاسبة تتطور باستمرار مع التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية. في الوقت الراهن، يطلب من المحاسبين ليس فقط إدارة الأرقام والقوائم المالية، بل أيضاً تقديم تحليلات استراتيجية وفهم أعمق للأعمال التجارية والتحديات الاقتصادية.

### 2\_ أهمية المحاسبة:

تعتبر مهنة المحاسبة خصبة من حيث الفرص ومجالات النشاط، من خلال عمل محترفي المحاسبة يمكنهم أداء أنشطتهم في أكثر الوظائف تنوعاً، والتي سيتم ذكرها في الأجزاء الموالية. في هذا السياق، يقوم محترف المحاسبة بتسجيل وتقييم وتوجيه وإنتاج عناصر أخرى، يعتمد جوهرها على الهيئات الاقتصادية والإدارية المالية، وقبل ذلك، إعادة توجيه إجراءات واتجاهات العمل وإدارة المنظمات.

إن النشاط المحاسبي، بحكم حجمه، يقوم على المبادئ والقوانين والأعراف الأخرى الناشئة عن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والشركات والمؤسسات بشكل عام، وبالتالي مرتبطة بمجال العلوم الاجتماعية التطبيقية، مع ما يترتب على ذلك من آثار على الجميع.

من المعروف أن الأصول من العناصر الأكثر رغبة لدى المجتمع، فهي بالنسبة للكثيرين تعتبر في الصف الأول في ترتيب التفضيل، هاته الأول هي الهدف الأساسي لمهنة المحاسبة، وتشكل نقطة التقاء تركز عليها الدراسات والأبحاث في مجال المحاسبة، لاسيما في جوانبها النوعية والكمية، مع مراعاة تبايناتها من حيث ارتباطها بالشركات أو الأشخاص وجميع الكيانات الأخرى، حيث تكون قراراتها مبنية على مخرجات المحاسبة.<sup>2</sup>

### 3\_ مقومات مهنة المحاسبة:

مهنة المحاسبة تتطلب مجموعة من المقومات لضمان نجاح والأداء المتميز، وتتلخص أهم المقومات في العناصر التالية:

1.3\_ تقديم خدمات ضرورية وذات قيمة: لا شك أن اعتراف المجتمع بقيمة وضرورة الخدمات التي تقدمها مهنة المحاسبة والمراجعة يعتبر أمراً هاماً ودعامة أساسية من دعائم المهنة ويساعد في تطويرها، وذلك من حيث تطوير الممارسة المهنية والمنتج النهائي لها في البيانات المالية بما يحقق أغراض المستفيدين.

<sup>1</sup> على يوسف خليفة، عبد النبي بسيوني عبيد، حسنى حبيب السيد، محاضرات في السجلات والمحاسبة الزراعية، مركز سروات للأبحاث، جامعة الإسكندرية، قسم الاقتصاد الزراعي، د.ط، ص5

<sup>2</sup> زرقى عمار، تأثير جائحة كورونا على مهنة المحاسبة دراسة حالة عينة من محترفي المحاسبة، المجلد 08، العدد 1، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2021، ص99 و100

2.3\_ الإطار الفكري للمحاسبة: يعتبر الإطار الفكري للمحاسبة الأساس الذي يتم من خلاله اشتقاق المعايير التفصيلية للمحاسبة، وهو يشمل عنصرين رئيسيين، الأول يتمثل في أهداف المحاسبة المالية والتي تتمثل خاصة في:

- مساعدة الجهات المسؤولة عن وضع معايير المحاسبة المالية.
  - مساعدة المحاسبين القانونيين وغيرهم (مثل إدارة المنشأة) في تحديد المعالجة المحاسبية السليمة للأمر التي لم يصدر لها معايير محاسبة مالية بعد.
  - زيادة فهم من يستخدمون القوائم المالية للمعلومات التي تشملها وفهم حدود استخدام تلك المعلومات.
- 3.3\_ معايير المحاسبة: تعد المحاسبة الأداة الرئيسية لإنتاج التقارير المالية عن أعمال المنشآت على اختلاف أنواعها والتي يستند إليها المستفيدين على اختلاف فئاته في اتخاذ قراراتهم الصائبة. لذلك فإن المعايير المحاسبية التي تعد على أساسها التقارير المالية يجب أن ينظر إليها كقضية استراتيجية تهم المجتمع ككل وذلك لما يترتب عليها من آثار محتملة على قرارات الأطراف التي تستخدم تلك التقارير في اتخاذ قراراتها.

4.3\_ معايير التدقيق: وهي تتمثل في مجموعة القواعد والمبادئ الأساسية الواجب إتباعها عند القيام بعملية المراجعة وهي تنقسم إلى ثلاث أقسام:

المعايير العامة: وهي مجموعة المعايير التي تتعلق بالتكوين الذاتي أو الشخصي للمراجع.

معايير العمل الميداني: وهي تتمثل في مجموعة المعايير التي تحكم أداء أعمال المراجعة الميدانية.

معايير التقارير: وهي مجموعة المعايير المتعلقة بكيفية إعداد التقرير النهائي.

5.3\_ قواعد سلوك وآداب وأخلاقيات المهنة: وهي عبارة عن مجموعة مبادئ تمثل قيم أخلاقية تشكل مقاييس مثالية للسلوك المهني، وتتلخص مجموعة المبادئ السلوكية في:

- المسؤولية، وهي تتمثل في مسؤولية المحاسب القانوني عن قيامه بأعماله المهنية وإعداد التقارير المالية بأقصى كفاءة ممكنة.
- مصلحة المجتمع، أي أن يراعى المحاسب القانوني مصلحة المجتمع والأطراف المستفيدة من خدماته عند أداءه لعمله.
- الأمانة والاستقامة، أي أن يكون المحاسب القانوني أميناً وصادقاً وذا سلوك قويم عند أداءه لمهامه.

6.3\_ برامج التأهيل المهني والتدريب والتعليم المستمر: وهي تشكل مجموعة البرامج المخططة التي تعني بالتأهيل المهني للمحاسب والمراجع وتدريبه ببرامج التعليم المستمر للارتقاء بالمستوى العام للأداء المهني والخدمات المقدمة.

7.3\_ برامج الرقابة على النوعية وجودة الأداء: إن الاهتمام بوضع وتطبيق برامج مراقبة النوعية وجودة الأداء أصبحت تشكل تحدياً أساسياً لتطور مهنة وممارستها وتحسين مستوى الأداء المهني واستمراريتها بما يكفل زيادة

الفعالية والثقة في الخدمات المهنية المقدمة من قبل المحاسبين القانونيين. وتهدف هذه البرامج إلى تحقيق درجة معقولة من الاقتناع بالالتزام بالمعايير المهنية والأنظمة ذات العلاقة التي تحكم تقديم الخدمات المهنية للعملاء وتحسين الأداء المهني وجودته.

8.3\_ وجود تنظيمات مهنية: لكي تتوفر لأي مهنة فرصة التطور والاستمرار فلا بد لها من كيان يعمل على تنظيمها واستحداث وتطوير قواعد مهنية وسلوكية وتحديد متطلبات التأهيل والتدريب والتعليم المستمر لأعضائها مما يضمن الحفاظ على كيان المهنة وتنمية القدرات المهنية لأعضائها للقيام بأداء مهامهم بالكفاءة المطلوبة.<sup>1</sup>

#### 4\_ مبادئ المحاسبة:

تعتمد المحاسبة على مجموعة مبادئ ومفاهيم أساسية تضمن تنظيم وتقديم المعلومات المالية بشكل موثوق وموحد، من مبادئ المحاسبة:

1.4\_ مبدأ الصدق (الصورة الصادقة): يسعى نظام المعلومات المحاسبية إلى توليد معلومات تلقى القبول لدى الأطراف المستعملة للمعلومات وقراء القوائم المالية الناتجة عن النظام المولد لها، إذ يفترض أن هذا النظام يعمل وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وعلى رأسها مبدأ الصورة الصادقة الذي تداول لأول مرة سنة 1948، ولقى استعمالا واسعا في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وهولندا، بريطانيا، إلا أنه لم يلق هذا المبدأ إسقاطا في الممارسة المحاسبية الفرنسية إلا بعد صدور المخطط المحاسبي المراجع (P.C.R) لسنة 1982، تبعا لتطبيقات التوجيهية الأوروبية الرابعة، وما تجدر الإشارة إليه أن الصورة الصادقة تعتبر هدفا يرجى بلوغه من نظام المعلومات المحاسبية باعتبار مخرجاته تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسة، ويتخذ على أساسها قرارات تعكس الرغبة في الاستثمار من طرف المساهمين الجدد أو المحتملين أو قرارات داخلية تتخذ من طرف الإدارة المسيرة.

2.4\_ مبدأ وحدة القياس: إن قياس الأحداث الاقتصادية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية يكون حتما وفق مبدأ ثبات وحدة القياس، تبعا لهذا المضمون نص لمشروع الجزائري على استعمال الدينار الجزائري كوحدة قياس لكل التعاملات الاقتصادية، وركز على ضرورة التسجيل المحاسبي بالنسبة للتدفقات بالعملة الوطنية

3.4\_ مبدأ التكلفة التاريخية: إن قياس نتائج أعمال المؤسسة وتحديد مركزها المالي يقوم على أساس التكلفة التاريخية، إذ أن العمليات التي تقوم بها هذه الأخيرة والتي تؤثر على الوضعية الحقيقية، لا بد أن تكون موضوع للقياس في الوقت أو اللحظة التي تمت فيها.

<sup>1</sup> سحنون بونعجة، نبيل بوفليح، أثر الانضمام لمنظمة التجارة العالمية (OMC) على سوق الخدمات المحاسبية في ظل سياسات إصلاح المهن المحاسبية في الجزائر، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 04، العدد 02، جامعة الشلف، الجزائر، 2018، ص80 و81

### 4.4\_ مبدأ الحيطة والحذر:

يعتبر هذا المبدأ من بين أهم المبادئ التي تعطي ضماناً وأماناً للمعلومات المحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبية كونه يقضي بعدم الأخذ في الحساب أية إيرادات متوقعة سوف تحدث في المستقبل.

### 5.4\_ مبدأ عدم التعويض:

إن العمليات المختلفة التي تقوم بها المؤسسة تجعل هذه الأخيرة في علاقة دائمة مع مورديها وزبائنها، ففي حالات عدة يحتاج موردو المؤسسة إلى منتوجاتها، كما تحتاج هي إلى منتوجات زبائنها، إن هذه العلاقة التشابكية من شأنها أن تخلق أرصدة دائنة ومدينة تجاه الموردين أو الزبائن، لذلك جاء هذا المبدأ ومنع المقاصة بين الديون والحقوق التي هي تجاه شخص واحد، وفرض توضيح قيمة الدين وقيمة الحق في القوائم المالية الختامية على حد سواء، وأساس ذلك كون كل عملية إثبات وبراهين مادية.

### 6.4\_ مبدأ ثبات الطرق المحاسبية:

إن استمرار المؤسسة في نشاطها بمختلف أوجهه من شأنه أن يعكس ضرورة الاستمرار في تطبيق الطرق المحاسبية المتبناة من طرف نظام المعلومات المحاسبية، بغية إجراء مقارنات على مستوى النتائج المحققة من سنة إلى أخرى أو على مستوى العناصر التي تكون القوائم المالية الختامية للمؤسسة، إذ يفترض أن رصيد أي عنصر في نهاية السنة هو الرصيد في بدايتها، كما يجب الاستمرار والإبقاء على نفس الطرق التي عولج بها أنفاً.

### 7.4\_ مبدأ الإفصاح:

يعتبر الإفصاح في الوقت الراهن من المبادئ المحاسبية التي يمكن أن تسهم بفاعلية في إثراء قيمة المعلومات المحاسبية التي تظهرها القوائم والتقارير المالية في ظل المبادئ القائمة، والتي دون سواها قد تنقص من قيمة المعلومات. إن هذا المبدأ يقوم على إظهار التقارير والقوائم المالية لكل البيانات التي عولجت في شكل معلومات محاسبية يستفيد منها قراء القوائم المالية في اتخاذ قرارات تتعلق منها بالوحدة المحاسبية.

8.4\_ مبدأ الأهمية النسبية: إن تنوع العمليات التي يصادفها المحاسب خلال اليوم بغية معالجتها وتسجيلها محاسبياً، تتفاوت في درجة أهميتها عند المحاسب انطلاقاً من صغر وكبر المبالغ التي تقيم بها العملية، لذلك جاء هذا المبدأ ونص على ضرورة الأخذ وبجدية لكل المبالغ مهما كان صغرهما، بل يجب الاهتمام بالبند المختلفة التي تتكون منها القوائم المالية صغيرة كانت أم كبيرة. إن نظام المعلومات المحاسبية يهتم بالسنتيم الذي تخل زيادته أو نقصانه بالقوائم المالية الختامية وبقاعدة التوازن الأساسية بين عناصر المركز المالي وقائمة الربح، لذلك فإنه من باب أولى الاهتمام بكل بند في معالجة العمليات المتعلقة بالمؤسسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، 2006-12، ص66-74

ثانياً/ مفهوم مهنة التدقيق:

### 1\_ تعريف مهنة التدقيق:

هو فحص المعلومات أو البيانات المالية من قبل شخص مستقل ومحايد لأي مؤسسة بغض النظر عن هدفها وحجمها أو شكلها القانوني وقد عرف اتحاد المحاسبين الأمريكيين التدقيق بأنه "إجراءات منظمة لأجل الحصول على الأدلة المتعلقة بالإقرارات (الأرصدة) الاقتصادية والأحداث وتقييمها بصورة موضوعية لتحديد درجة العلاقة بين هذه الإقرارات ومقياس معين وإيصال النتائج إلى المستفيدين". وتعرف أيضاً بأنها مهنة المحاسبة القانونية بفرعها المحاسبة والتدقيق وهي مجموعة من الخدمات المترابطة فلسفياً وعلمياً ومنطقياً التي يقدمها الأعضاء المزاولين للمهنة للقيام بأعمال التدقيق والخدمات المحاسبية.<sup>1</sup>

كما يعرف أيضاً بأنه فحص يسمح بالتأكد من أن المعلومات التي تنتجها وتشرها المؤسسة أو المنشأة صحيحة وواقعية، فالتدقيق يتضمن كل عمليات الفحص التي يقوم بها مهني كفؤ خارجي ومستقل بهدف الإدلاء برأي في محايد عن مدى اعتمادية وسلامة وشفافية القوائم المالية.<sup>2</sup>

كما تتمثل مهنة التدقيق في تجميع وتقييم أدلة الإثبات حول المعلومات المحاسبية من أجل تحديد درجة ارتباط وامتنال المعلومات للمعايير والأسس المتبعة والإبلاغ عن النتيجة من خلال رأي مهني ومحايد بواسطة شخص كفؤ ومؤهل ومحايد.<sup>3</sup>

بناءً على التعاريف السابقة فإن مهنة التدقيق تضطلع بدور حاسم في عالم الأعمال، حيث تسهم في تعزيز الشفافية والموثوقية في البيانات المالية للشركات والمؤسسات حيث يقوم المدققون بفحص السجلات المالية والرقابة على العمليات للتأكد من أنها تتوافق مع المعايير المحاسبية المعمول بها، وأنها تعكس بشكل صحيح الموقف المالي للكيان الذي يخضع للتدقيق.

### 2\_ أهمية مهنة التدقيق:

تكمن أهمية التدقيق باعتباره وسيلة لا غاية، فهو يخدم ويوجه أطرافاً عديدة ويمكنها من اتخاذ القرارات بناء على بيانات تمت مراجعتها وتدقيقها من قبل هيئات مهنية مستقلة ومحايدة وعلى شكل تقرير يعكس حقيقة الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية، بمثابة الإقرار بصحة ما تتضمنه القوائم المالية من

<sup>1</sup> على قطيب، السعيد قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات في ولاية تيارت، مجلة الباحث، عدد16، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016، ص204 و205

<sup>2</sup> تامر مزيد رفاعة، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان\_الأردن، 2018، د.ط، ص 15

<sup>3</sup> ياسمين لعلايبي، مساهمة تطور مهنة التدقيق في الجزائر في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة استطلاعية لأراء عينة من الممارسين والمهتمين بالمهنة، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد05، العدد01، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، 2022، ص283

معلومات، ونظراً لخطورة هذا الأمر فإن المدقق يعرف أن عمله يمكن أن يساعد أم مضللاً ومن أهم هذه الأطراف (المساهمون، المستثمرون الحاليون والمحتملون، نقابات العمال، المؤسسات الاستثمارية والتمويلية، الدائنون والمدينون، الإدارات والهيئات الحكومية، المجتمع).<sup>1</sup>

### 3\_ خصائص مهنة التدقيق:

تتميز عملية التدقيق بعدة خصائص تميزها عن عمليات أخرى، ومن هذه الخصائص نذكر:

- عملية فحص منظمة وممنهجة بشكل موضوعي.
- تجميع الأدلة والقرائن انطلاقاً من السجلات والدفاتر والمستندات.
- اختيار بنود الأحداث الاقتصادية المتعلقة بالأنشطة.
- تأكيد صحة العمليات وجودة المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية.
- الرأي الفني المحايد حول عدالة القوائم المالية

ثالثاً/العراقيل التي تعيق تطور مهنة التدقيق في الجزائر:

مهنة التدقيق تُعتبر أساسية في الحفاظ على النزاهة والشفافية في العمليات المالية والإدارية، ولكن في الجزائر تواجه هذه المهنة عدة عراقيل تعيق تطورها وتؤثر على جودة الخدمات المقدمة، ونذكر منها:

#### 1\_ عراقيل قانونية وإدارية: ويمكن حصر العراقيل في النقاط التالية:

- افتقار التشريعات الخاصة بالمهنة والوضوح والتفسير.
- بطيء وفراغ كبير في التشريع الخاص بالمهنة مما ينعكس سلباً على أهداف المهنة.
- هيمنة على تنظيم المهنة وخضوعها لوصاية وزارة المالية.
- إهمال وعدم إشراك المهنيين في الإصلاحات المنتهجة للمهنة.

#### 2\_ عراقيل تخص المهنة: فيما يخص المهنة بحد ذاتها فهي تفتقد إلى العناية اللازمة علمياً وعملياً، وأهم

العراقيل التي تواجهها ما يلي:

- النظرة نحو المهنة إلزامية قانونية فقط، مع إهمال الأهداف الحقيقية لها.
- ضعف الهياكل والآليات الضرورية لقيام المهنة، وقلة مكاتب التدقيق وصغر حجمها.
- النقص الملحوظ في الكفاءات والخبرات المهنية اللازمة لتنظيم المهنة.
- التأخر الكبير وعدم تماشي المهنة على المستوى العالمي.
- عدم وجود مراكز تدريب وقلة الدورات التعليمية والتكوينية للمدققين.
- عدم توفر النصوص القانونية الواضحة التي تحول دون تعرض المهنة لأي ضغوطات.

<sup>1</sup> قاسمي السعيد، حيرش أحمد، محاولة تقييم واقع مهنة التدقيق في الجزائر على ضوء دراسة حالة مكاتب التدقيق بولاية المسيلة الجزائرية مع إمكانية الاستفادة من التجربة المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 1، العدد 1، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، يونيو 2017، ص 336 و337

- ضعف دور نقابة المهنة في تنمية كفاءة أعضائها وروح التعامل بينهم، وعدالة التعيين.
  - خضوع المهنة لوصاية وزارة المالية أفقدها استقلاليتها وحيادها.
  - عدم وضوح النظام المحاسبي وقصوره في معالجة بعض الظواهر.
  - نقص التأطير فيما يخص نُظم المعلومات والتدقيق الإلكتروني.
  - انتحال وممارسة المهنة من قبل المدققين غير المسجلين والمعتمدين بالنقابة.
  - قلة الإنتاج العلمي في الجزائر فيما يخص المهنة.
- 3\_ عر اقبل تخص المهنيين: ترتبط هذه العراقيل بالمدققين وصفاتهم الشخصية، ويمكن بيانها في النقاط الآتية:
- مشكلة عدم ملائمة أعاب التدقيق مع حجم العمل.
  - المنافسة غير الشريفة بين المدققين.
  - الجمع بين عملية التدقيق والمحاسبة والخدمات والاستشارية مما يتعارض مع آداب وأخلاقيات المهنة.
  - النقص في الأعوان المساعدين إضافة إلى النقص في التدريب المهني الكافي للمدققين.
  - عدم المعرفة الكافية للمدقق بمحتوى معايير التدقيق المحلية والعالمية.
  - ضعف الروابط بين المدققين لتبادل الخبرات.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: مهنتي المحاسبة والتدقيق في ظل التحول الرقمي

التحول الرقمي قد أحدث تغيرات جذرية في مختلف جوانب الحياة اليومية والأعمال التجارية، ولم يكن القطاع المالي استثناءً من هذا التأثير، بدأت المؤسسات المالية والشركات تتبنى تقنيات الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات وغيرها، وهذا التحول الرقمي له تأثير كبير على مهنة المحاسبة والتدقيق.

#### علاقة التحول الرقمي وتطور مهنة المحاسبة والتدقيق:

إن الأثر الذي يتركه التحول الرقمي متعدد الأوجه وشاملاً في مختلف القطاعات والمجالات بما في ذلك المحاسبة والتدقيق، ولهذا فإن علاقة التحول الرقمي بتطور مهنة المحاسبة والتدقيق هي علاقة وثيقة ومتراصة بشكل كبير، حيث يؤثر التحول الرقمي على طريقة تنفيذ وإدارة العمليات المحاسبية والتدقيقية.

ويفهم من ذلك أن تحقيق التحول الرقمي بالشكل الصحيح والمتدرج، وله أثر إيجابي ويشمل هذا الأثر سرعة الإنجاز للأعمال والأنشطة، وتوحيد وتبسيط إجراءات العمل، ومساهمة في أمن المعلومات بحفظها وسهولة تخزينها واسترجاعها وإتاحة الاطلاع عليها للجميع بدلاً مما كان يتم من حفظ الوثائق والبيانات في أرشيفات ورقية تأخذ حيزاً كبيراً، وتتطلب وقتاً كبيراً في البحث عن الوثائق المطلوبة، كما أن التحول الرقمي للجامعات قد ينشأ عنه اختلاف في أنماط التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، إضافة إلى ضمان جودة العمل ومواكبة التطور والقدرة على اعداد أنظمة تسهل عملية الرقابة والتدقيق.

<sup>1</sup> قاسمي السعيد، حيرش أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 344 إلى 347

لدى مهنة المحاسبة فرصة ممتازة للاستفادة من التحول الرقمي الذي يحدث في المجتمع اليوم. إن دور المحاسبين المحترفين كمستشارين موثوق بهم إلى جانب الشركات الرقيمة يفتح فرصاً ومجالات عمل جديدة إذا فهم المحاسبون الفرص التي توفرها التكنولوجيا.<sup>1</sup>

التحول الرقمي يوفر فرصة إجراء عمليات المراجعة الحسابات بطريقة أكثر فعالية وكفاءة، مثل إجراء مراجعات متعددة للحسابات في وقت واحد. عند مراجعة المنتجات المالية الأكثر تطوراً، يكاد يكون من المستحيل إجراء الحسابات بدون تكنولوجيا.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

التحول الرقمي يُشكل تحدي كبير وفرصاً هائلة لمجموعة متنوعة من المهن والصناعات، بما في ذلك مجال المحاسبة التدقيق، تحقق الدراسات السابقة في هذا المجال من تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق وكيفية استجابة المهنيين في هذا المجال للتحولات التكنولوجية السريعة.

تم تناول المبحث من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

المطلب الثالث: ما يميز الدراسات الحالية مقارنة بالدراسات السابقة (القيمة المضافة للدراسات السابقة)

### المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

تعد الدراسات السابقة باللغة العربية حول التحول الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق من المصادر الهامة التي تسلط الضوء على التحديات والفرص التي يواجهها المحاسبون والمدققون في عصر الرقمنة. وتم استعراض الدراسات حسب الترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

1. بروبة إلهام (2015) "تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية"، -أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-

هدفت الدراسة إلى تقديم الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات، أما الجانب التطبيقي تم إجراء الباحث دراسة ميدانية و هذا لمعرفة واقع تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة التي هي محل الدراسة و تأثيرها على

<sup>1</sup> عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، محمد عبد الله أبو رحمة، التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، فلسطين، 2020، ص9

<sup>2</sup> برحومة نريمان، حابي أحمد، مرجع سبق ذكره، ص687

التدقيق المحاسبي، و لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالاعتماد على منهج دراسة حالة للتعرف على البرامج التي تستخدم في المحاسبة و معرفة اثرها على عملية التدقيق المحاسبي، و أيضا استعمال الملاحظة و المقابلات مع دراسة مختلف الوثائق التي من شأنها تحقيق نتيجة الدراسة و قد توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل كبير في عمل المدقق و تمكنه من تنفيذ عمله و بتكلفة أقل من تكلفة الأداء اليدوي داخل المؤسسات.

2. بوركايب محمد عبد الماجد (2017) " معوقات مهنة تدقيق الحسابات بالجزائر في ظل خصائص بيئة المحاسبة الإلكترونية"، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة يحي فارس-البليدة-

هدفت الدراسة إلى استكشاف الصعوبات التي يواجهها مدقق الحسابات بالجزائر عند قيامه بعمله صالح الشركات التي تعتمد على التكنولوجيا من أجل الإفصاح عنها، وإبراز أثر المعوقات عليه، و لتحقيق أهداف الدراسة، استعمل الباحث المنهج الوصفي لجمع بياناته، وتلخيصها في جدول لتحليلها و مقارنة نتائجها مع بعضها البعض و نتائج الدراسات السابقة، و تم هذا بواسطة توزيع الاستبيان يدويا و بالمقابلة مع بعض مدققي الحسابات في ولايات مختلفة وكان عددهم 18 مدقق حسابات و استغلال منصات التواصل الاجتماعي و في نهاية الدراسة تم جمع 166 استبيان، مع إقصاء استبيانين لعدم اكتمال إجابتها، وتفرغ و تحليلها بواسطة برنامج SPSS.

3. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان ومحمد عبد الله أبو رحمة (2020) "التحول الرقمي و انعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة و التدقيق، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا/ جامعة الاسراء-فلسطين –

يهدف البحث إلى التعرف على التحول الرقمي و انعكاساته على ممارسي مهنة المحاسبة و التدقيق، حيث قام الباحثان بتسليط الضوء على مفهوم و أهمية التحول الرقمي و آثاره في ظل البيئة التكنولوجية، و لتحقيق هدف الدراسة اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، و أيضا الاعتماد على الاستبانة لدراسة مجتمع الدراسة المكون من مكاتب المحاسبة و التدقيق البالغ عددهم 90 مدقق و نقابة المحاسبين و المدققين الفلسطينيين في قطاع غزة البالغ عددهم 48، حيث تم اختيار عينة عشوائية تكونت من 50 مدقق و 30 عضو، و توصلت الدراسة إلى أن ضرورة تطوير البرامج المحاسبية و التدقيق، و تبني التعليم المحاسبي الرقمي لما فيها من فوائد ترجع على ممتني المحاسبة و التدقيق و تسهل و تحسن جودة التقارير المالية.

4. محمد قيس عادل القنبري (2020) "أثر التقنيات الحديثة للثورة الصناعية الرابعة على المحاسبة والمراجعة"، مقال الصندوق الدولي الثالث للعلوم التقنية، الأكاديمية الليبية، طرابلس-ليبيا –

هدفت هذه الدراسة على تسليط الضوء على ماهية الثورة الصناعية الرابعة و التقنيات التي أفرزتها ومجالات إستخدام هذه التقنيات، و كذلك الربط بين مصطلح الثورة الصناعية الرابعة و تقنياتها و بين مجالي

المحاسبة و المراجعة، و كيفية أثر التقنيات الحديثة للثورة الصناعية على مهنتي المحاسبة و المراجعة، و لي تحقيق ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الوثائقي، حيث اعتمد على الوثائق المتوفرة كمادة جاهزة لإدراجها ضمن معلومات البحث، من الكتب و الدراسات و الأبحاث و المقالات و التقارير المتخصصة و إصدارات المنظمات المهنية المحاسبية الدولية و غيرها من المصادر و المراجع المتاحة، و تم استنتجت الدراسة أن تقنيات الثورة الصناعية تعمل إحداث تغييرات جذرية في مفاهيم و مبادئ تصميم نظم المعلومات المحاسبية، و تحسين جودة التقارير المالية، و أيضا حدوث تغييرات جذرية في تنظيم و تخطيط عملية المراجعة و تحليلها و تقييم المخاطر و تحليل البيانات الضخمة.

5.دراسة جيهان عادل أميرهم (2022) " أثر إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي على مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة"، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، كلية التجارة -مصر-مجلد 23، العدد الثاني 294/244

هدفت الدراسة إلى استعراض الإطار المفاهيمي لتطبيقات الذكاء الإصطناعي ، و معرفة أثر إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي و الوقوف على المخاوف و التهديدات المتعلقة بوظائف العنصر البشري لمهنة المحاسبة و المراجعة و إرساء الفكر المحاسبي المتعلق باستخدام آليات تطبيقات الذكاء الإصطناعي، و معرفة أثرها على مستقبل مهنة المحاسبة و المراجعة، كما توصلت الدراسة إلى إظهار صورة عن المنافع المتوقعة و التحديات التي تفرضها تطبيقات الذكاء الإصطناعي على مهنتي المحاسبة و المراجعة، و أيضا تقديم رؤية مستقبلية حول المهارات المطلوبة توفرها في المحاسبين و المراجعين، و لتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي بشكل واقعي و استقراء الوضع الراهن ، و تحليل المنافع المحتملة من تطبيقات الذكاء الإصطناعي، و أيضا من خلال مراجعتها لأدبيات الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، مع إستخدام المنهج الاستنباطي لوصف ما يجب أن يكون.

6.دراسة عبد الرحمن محمد رشوان وهبة حمادة أبو عرب (2022) "دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي"، مجلة دراسات محاسبة ومالية الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا/كلية فلسطين التقنية-غزة/دير البلح-فلسطين-المجلد 17 العدد 59، ص52/35

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي، و لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان على إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، و على الاستبانة كأداة للدراسة على عينة مجتمع مكونة من مدققين داخليين العاملين في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، و البالغ عددهم (85) مدقق مع إستخدام أسلوب الحصر الشامل نظرا لصغر حجم المجتمع و تم تحليلها و تفسير بيانات الاستبانة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) و العديد من الأساليب الإحصائية ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن إستخدام التحول الرقمي يساهم بشكل كبير في جودة عمل المدقق الداخلي.

7.دراسة برحمون ناريمان وحايي أحمد (2023) " أثر التحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الإبداعية "مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة جامعة الجزائر 03-الجزائر -، المجلد/08العدد01، ص682 – 695

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التحول الرقمي المطبقة في المجال المحاسبي و تأثيرها على مهنة المحاسبة و ايضا التعرف على العلاقة بين التحول الرقمي و المحاسبة الإبداعية و شرح تأثير تقنيات التحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الإبداعية، و لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي لإبراز التقنيات المطبقة في المحاسبة الإبداعية، و توصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي من خلال تقنياته يعيد تعريف مفهوم المحاسبة الإبداعية في السياق الذي يمكن للهيئة الرقمية والتكنولوجية غير الملموسة التأثير بشكل إيجابي على المحاسبة و المحاسبة الإبداعية.

8.دراسة رشا محمد حمدي الحداد (2023) "أثر تطبيق التحول الرقمي على المراجعة الداخلية وتحقيق الشمول المالي"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة قسم المحاسبة والمراجعة -مصر-العدد الثالث، المجلد السادس، ص702/ 653

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تطور وتغير المراجعة الداخلية في ظل تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي بالبنوك المصرفية، وتحديد مدى أهمية تطبيق أدوات التحول الرقمي في دعم وتعزيز الشمول المالي بالبنوك وهذا ينعكس على تحقيق التنمية المستدامة وفقا لرؤية مصر 2030. و لتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة و تحليل بما ورد فيها من أبحاث سابقة ذات صلة بموضوع الدراسة و اصدارات المنظمات المهنية المحاسبية فيما يتعلق بالتحول الرقمي، و في الجانب التطبيقي للدراسة اعتمد الباحث على أداة الاستبانة ، حيث تم اختيار عينة للبحث من البنوك التجارية الحكومية المصرية، و توصلت الدراسة إلى أهمية و ضرورة تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي في المؤسسات المصرفية، كما يساهم تطبيق آليات التحول الرقمي بجميع أقسامه بالمؤسسات المصرفية في نجاح إدارات البنك في أداء مهامها بكفاءة و فعالية، و أيضا استخدام التكنولوجيا الرقمية في تقديم البنوك للخدمات البنكية و استبدال البيانات الورقية بالبيانات الرقمية.

9.إيمان نواره (2023) "خدمات المحاسب المعتمد في ظل تبني الرقمنة في الجزائر"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة لونيدي على البلدية2-الجزائر-المجلد 07 العدد 01، ص251 / 236

هدفت الدراسة إلى عرض تجربة التحول الرقمي في الجزائر من خلال معرفة واقع رقمنة الإدارات التي تتعامل معها مكاتب المحاسبة في الجزائر، و لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بالاعتماد على المنهج الوصفي و التحليل قصد إبراز و توضيح كل العناصر التي لها أهمية في البحث، و هذا لإبراز التحول الرقمي و الرقمنة و متطلبات التحول الرقمي ، و أيضا ممارسات مهنة المحاسب المعتمد ، و كيفية سير هذه الخدمات في ظل تبني الرقمنة في الجزائر كما توصلت الدراسة إلى أن الاتصال المباشر بين الإدارات العامة و المتعاملين أصبح عبئا على كلا الطرفين، ولا يتماشى مع متطلبات العصر الحديث، و كما أن الدور المهم الذي يلعبه التحول الرقمي عن بعد عبر المنصات الإلكترونية كتجارب مؤسسة الضمان الاجتماعي، مديرية الضرائب، المركز الوطني للسجل

التجاري، قد أضاف قيمة نوعية للخدمات المقدمة و ساهم في تقليل من تخزين الأرشيف الورقي للوثائق و الملفات بشكل كبير.

10. أسيل صابر سليم الجوازنة (2023) "حوسبة الإدارة المالية وأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، بلدية الأغوار الجنوبية-الأردن -

هدفت الدراسة إلى إبراز الأهمية لحوسبة الإدارة المالية ودورها في تعزيز الأداء المالي في البلديات، كما بينت الدراسة خصائص حوسبة الإدارة المالية، وتبسيط الضوء على بعض التحديات، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وذلك من خلال تحليل مفهوم حوسبة الإدارة المالية، وبيان دور الحوسبة في تعزيز الأداء المالي في البلديات، وتوصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا أدت إلى حتمية حوسبة الإدارة المالية نظراً لأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات، وضمان الحفاظ على المال العام.

#### المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

التحول الرقمي يؤثر بشكل كبير على مهنة المحاسبة والتدقيق، وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية لفهم هذا التأثير وتقديم توجيهات حول كيفية التكيف مع هذه التغييرات.

1. Kathrine Bygren (2016) " **The digitalization impact on accounting firms business models**" Master of Science Thesis, KTH Industrial Engineering and Management, Stockholm Sweden, pp01/75

تناولت الدراسة صعود نماذج الأعمال لشركات المحاسبة الرقمية و تستكشف كيفية إعداد نموذج الأعمال لتحقيق النجاح في بيئة رقمية، كما تعطينا فهماً لكيفية عمل شركات المحاسبة الرقمية، وكيف يمكنها اتخاذ قرارات العمل المناسبة للتكيف مع تغيرات السوق، و فهم كيفية قيام شركات المحاسبة الرقمية بتصميم نموذج أعمالها لتحقيق النجاح في السوق الحالي، و لتحقيق ذلك تم اعتماد منهج الاستكشاف و البحث ليناسب سؤال البحث من خلال دراسة الشركات التي حققت التحول الرقمي، و أيضاً تم إجراء القليل من الأبحاث السابقة في مجال المحاسبة الرقمية، مما يجعل هذه الدراسة ذات طبيعة استكشافية بالإضافة إلى المقابلات الشخصية للعثور على معلومات غير متوقعة لا تغطيها الأدبيات السابقة.

2. JUN DAI(2017)" **THREE ESSAYS ON AUDIT TECHNOLOGY: AUDIT 4.0, BLOCKCHAIN,AND AUDIT APP**" A thesis Doctoral of Philosophy Thesis submitted to Graduate School-Newark-USA-، pp01/162

هدفت الدراسة إلى استكشاف التأثير المحتمل للتقنيات الحديثة في مجال التدقيق، من خلال تقديم Audit 0.4 و blockchain و التطبيقات المحتملة في إجراءات المراجعة، واقتراح نماذج جديدة لذلك والاستفادة من هذه التقنيات لتحسين جودة التدقيق وكما تبرز الدراسة كيفية مساهمة تقنية البلوكشين في مهنة المحاسبة والمراجعة، وكما تتوقع الدراسة أن التقنيات الجديدة تؤدي إلى تحسين كبير في مجال التدقيق، بما في ذلك زيادة

كفاءة وفعالية إجراءات المراجعة، وتحسين دقة وموثوقية نتائج التدقيق، وتوفير المزيد من الشفافية والمساءلة في عملية التدقيق، وتوسيع نطاق وصول خدمات التدقيق إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة.

3. Aytan Babayeva Napoleon Dimitrios Manousaridis(2020) " **The Effects of Digitalization on Auditing: A Study Investigating the Benefits and Challenges of Digitalization on the Audit Profession**" Department of Informatics, Lund School of Economics and Management,Lund University, Sweden, pp01/137

هدفت الدراسة إلى توضيح مدى تأثير الرقمنة على مهنة التدقيق وسعت إلى إيصال الأهداف من تطبيق الرقمنة من أجل إدراكها لدى المدققين الداخليين ، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من سبعة مدققين يقيمون في مدن السويد الثلاث: لوند ومالمو وستوكهولم، واتخذ الباحث طريقة المقابلة لجمع البيانات واستخدامها لمعرفة كيفية إدراك المدققون تأثير الرقمنة على مجال عملهم، وبالإضافة إلى مراجعة واسعة للأدبيات السابقة ، وتم تحديد ستة فوائد رئيسية وهي تحسين المهارات، تحسين جودة التدقيق، والمرونة والكفاءة، ونمو السمعة وزيادة الأعمال، وأخيرا تقليص فجوة التوقعات، وتوصلت الدراسة أن المدققون يعتقدون أن الرقمنة ستكون أكثر انتشارا مستقبلا، ولن تؤثر على فقدان فرص العمل.

4. Nathanaël Betti and Gerrit Sarens(2021)"**Effects of digitalisation of organisations on internal audit activities and practices**" Managerial Auditing Journal, Louvain Research Institute in Management and Organizations, University catholique de Louvain, Louvain-la-Neuve, and, Ingrid Poncin, Mons, Belgium, pp872/ 888

تناول هذا المقال في التحقق من كيفية قيام وظيفة التدقيق الداخلي (IAF) بتعديل أنشطتها والممارسات المتعلقة برقمنة المنظمة و استخدام البيانات و التحليلات و أداء الأنشطة الاستشارية من قبل المدققين الداخليين ، و لتحقيق هدف الدراسة تم إستخدام المنهج الاستقصائي من خلال إجراء دراسة استقصائية أجريت مع 82 رئيس تدقيق و المديرين التنفيذيين المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية وأعضاء معهد المدققين الداخليين و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الرقمنة في المنظمة واستخدام تحليلات البيانات من قبل المدققين الداخليين خلال مهامهم ، وتشير النتائج أيضًا إلى أن مستوى التحول الرقمي في المنظمة له تأثير غير مباشر على نسبة تخطيط التدقيق الداخلي المخصص للأنشطة الاستشارية . وعلى وجه التحديد، فإن استخدام تحليلات البيانات يتوسط العلاقة بين مستوى الرقمنة في المنظمة ونسبة تخطيط التدقيق الداخلي المخصص للأنشطة الاستشارية.

5. Nikita Lalwani and Manubhai and Shah LLP(2023)" **ACCOUNTING AND AUDITING WITH BLOCK CHAIN TECHNOLOGYANDARTIFICIAL INTELLIGENCE(ANEMPIRICALSTUDY)**" International Journal of Management, Public Policy and Research International, Peer Reviewed journal-India-pp63-74

هدفت هذه الدراسة على تسليط الضوء على التأثيرات المحتملة لتقنية blockchain على مجال المحاسبة والتدقيق المعتمد على الذكاء الاصطناعي، وذلك بالتركيز على خصائص بيانات blockchain (BCT) المميزة، مثل: الثبات، والإلحاق فقط، والمشاركة، والتحقق، والتوافق، تحدد الدراسة أربعة مجالات رئيسية ستشهد تغيرات جذرية بفضل تقنية blockchain في سياق حفظ السجلات المحاسبية، تشمل: ( المحاسبة القائمة على الأحداث، جمع البيانات في الوقت الفعلي، المحاسبة بثلاثة إدخالات، التدقيق المستمر، و لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة و الاستعانة بأداة الاستبانة للحصول على المعلومات المناسبة حيث قام الباحث بإجراء هذا البحث في شركات المحاسبة لعينة تتكون من حوالي 200 إجابة، حيث تم جمع الباحث البيانات من خلال نموذج الاستبيان لمحرك GOOGLE، والذي تم تعميمه على مكاتب المحاسبة المختلفة أين يتم تحليل البيانات المجمعة وتفسيرها بمساعدة الجداول، و توصلت الدراسة إلى أن تقنية blockchain يمكن أن تُساهم في تقليل عدم تناسق المعلومات وتعزيز التعاون بين مختلف أصحاب المصلحة في مجال المحاسبة، مع التأكيد على ضرورة وعي الشركات بالتحديات المتعلقة بتبني هذه التقنية.

6. MUSBAUDEEN TITLOPE OLADEJO(2023) "Blockchain Technology: Disruptor or Enhancer to the Accounting and Auditing Profession" A thesis Doctoral of Philosophy in Accounting، The University of Waikato- New Zealand، pp01/471

هدفت الدراسة إلى استكشاف تجريبيا ما إذا كان BCT يعطل أو يعزز المحاسبة ومجالات التدقيق. وتقييم تأثير بيئة COVID-19 على اعتماد BCT، كما استكشفت أهمية التدقيق في بيئة البنك المركزي لمنع الاحتيال واكتشافه، كذلك أبرزت الدراسة المهارات الفنية التي يحتاجها المحاسبون والمدققون في بيئة الفريق القتالي، واستكشفت الحوافز، والحوافز، والآثار التي تحدث في مهنتي المحاسبة والمراجعة. كما تم التحقيق في بيئة كوفيد-19 الحالية من حيث ما إذا كان لقد أدى الوباء إلى تحسين اعتماد BCT أم لا، واستخدمت الدراسة مقابلات شبه منظمة للمشاركة الممارسين من الشركات الناشئة في مجال blockchain وخبراء تكنولوجيا المعلومات والمحللين الماليين والمحاسبين، المدققين والأكاديميين والقادة التنظيميين والاستشاريين والمحربين الذين بمساعدة برنامج التحليل النوعي NVIVO، آراء 44 مشاركا من 13 دولة: نيوزيلندا، أستراليا، الولايات المتحدة والولايات المتحدة، المملكة المتحدة، كندا، ألمانيا، إيطاليا، أيرلندا، هونغ كونغ، الهند، وتم تحليل باكستان والإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج البنائي التفسيري الاجتماعي لفهم البلوكشن وقدمت توصيات مستقبلية كالنظر فيما إذا كانت المحاسبة والهيئات المحاسبية المهنية ومطوري المناهج الدراسية لتشمل دراسات جميع التقنيات الناشئة المعروفة مثل BCT و AI و Data والتحليلات والروبوتات والاستشعار عن بعد في المنهج المحاسبي لمواكبة ذلك مع الابتكار التكنولوجي.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسات الحالية مقارنة بالدراسات السابقة (القيمة المضافة لدراسات السابقة) لقد جاءت هذه الدراسة امتدادا للدراسات السابقة و التي تناولت موضوع أثر التحول الرقمي على مهنة

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

المحاسبة و التدقيق، حيث استهدفت الدراسة عينة من محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين ، المحاسبين في مختلف المؤسسات العمومية و الخاصة، و مدقي الحسابات و بالإضافة إلى بعض أساتذة الجامعة، لقياس و معرفة مدى استجابتهم و تفاعلهم مع التحول الرقمي في مهنة المحاسبة و التدقيق، إذ نجد أن الدراسات السابقة تناولت العديد من الموضوعات في مجال رقمنة المحاسبة و التدقيق، إذ نجد أن الدراسات السابقة على اختلاف الزمان و البيئة التي هي محل الدراسة خاصة في زمن COVID-19 البعض منها ركز على مهنة التدقيق في ظل التكنولوجيا، و معرفة الصعوبات التي تعيق عملهم، و دراسات أخرى ركزت على مستقبل مهنة المحاسبة في ظل التحول الرقمي ومنها ما ركزت على المهارات المطلوبة لدى المحاسبين و مدقي الحسابات لمواكبة التطورات المستقبلية لمهنة المحاسبة. في حين نجد الدراسة الحالية جاءت لتجمع كافة المؤشرات في دراسة واحدة لمعرفة التغيرات و الآثار الواقعة في مهنتي المحاسبة و التدقيق في الجزائر عامة.

إلا أن هذه الدراسة تميزت عن غيرها من الدراسات السابقة بما يلي:

- استهدفت عينة متنوعة من المهنيين تشمل: محافظي الحسابات، المحاسبين المعتمدين، المحاسبين في المؤسسات العامة و الخاصة، مدقي الحسابات، أساتذة الجامعة
- تُقدم الدراسة مساهمة علمية قيّمة من خلال توسيع نطاق البحث في مجال رقمنة المحاسبة و التدقيق، و توفير بيانات جديدة حول مدى وعي المهنيين بأهمية التحول الرقمي، و قدرتهم على التكيف مع متطلباته. تُساعد هذه البيانات في تصميم برامج تدريبية و توعوية مناسبة لتعزيز مهارات المهنيين في هذا المجال.
- تُسلط الدراسة الضوء على بعض التحديات التي تواجه المهنيين في ظل التحول الرقمي، مثل الحاجة إلى مهارات تقنية جديدة، و تغيرات في طبيعة العمل، و مخاطر أمنية متزايدة. تُقدم الدراسة توصيات عملية للتغلب على هذه التحديات، و ضمان استفادة المهنيين من التحول الرقمي بشكل كامل و يمكن توضيح مميزات الدراسة الحالية بالمقارنة بالدراسات السابقة من خلال الجدول التالي:

### الجدول رقم (1-1): ملخص حول مميزات الدراسة الحالية بالمقارنة بالدراسات السابقة

المجال	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
هدف	تعددت أهداف الدراسات السابقة بتعدد مواضيعها حيث هدفت إلى: - فهم تأثير التكنولوجيا الرقمية على ممارسات المحاسبة الإبداعية - تقييم المخاطر المحتملة للانحرافات المحاسبية في ظل التحول الرقمي - تحليل التغيرات في مهام و مسؤوليات مدقي الحسابات الداخليين - تقييم تأثير التكنولوجيا الرقمية على أدوات و تقنيات	معرفة أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق

	<p>المراجعة الداخلية</p> <p>-تقييم إمكانيات الذكاء الاصطناعي في إتمام مهام المحاسبة والمراجعة</p> <p>-تقييم تأثير التحول الرقمي على دقة وكفاءة عملية التدقيق الداخلي</p> <p>-تقييم تأثير الثورة الصناعية الرابعة على مهنتي المحاسبة والمراجعة</p> <p>-تقييم إمكانيات تقنية blockchain في تحسين كفاءة وفعالية العمليات المحاسبية</p> <p>-تحليل تأثير جائحة كورونا على اعتماد تقنية BCT في مختلف القطاعات</p> <p>-تقييم إمكانيات تقنية Audit 0.4 و blockchain في تحسين عملية التدقيق</p>	<p>الدراسة</p>
<p>تعددت مجتمعات الدراسة الحالية على محافظي الحسابات، الخبراء المحاسبين، المحاسبين المعتمدين، المحاسبين في مختلف المؤسسات العمومية والخاصة، مدققي الحسابات، الأساتذة الجامعيين المخصصين في المحاسبة والتدقيق</p>	<p>اقتصرت مجتمعات الدراسة السابقة على مدققي الحسابات الداخليين، ومحافظي الحسابات</p>	<p>مجتمع الدراسة</p>
<p>عالجت الدراسة موضوع أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق من خلال قياس مدى استجابة هذه الفئات للتطورات الرقمية في مجال المحاسبة والتدقيق، وتفاعلهم معها ومدى وعي المهنيين بأهمية التحول الرقمي، وقدرتهم على التكيف مع متطلباته وبعض التحديات التي تواجه المهنيين في ظل التحول الرقمي، مثل الحاجة إلى مهارات تقنية جديدة، وتغيرات في طبيعة العمل، ومخاطر أمنية متزايدة</p>	<p>عالجت العديد من المواضيع منها:</p> <p>- تحليل العلاقة بين التحول الرقمي والمحاسبة الإبداعية</p> <p>- إبراز تطور وتغير المراجعة الداخلية في ظل تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي بالبنوك المصرفية</p> <p>- معرفة أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والوقوف على المخاوف والتهديدات المتعلقة بوظائف العنصر البشري لمهنة المحاسبة والمراجعة</p> <p>- معرفة دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي</p> <p>- تسليط الضوء على ماهية الثورة الصناعية الرابعة والتقنيات التي أفرزتها ومجالات استخدام هذه التقنيات</p> <p>- تحديد التأثيرات المحتملة لتقنية blockchain على مجالي المحاسبة والتدقيق المعتمد على الذكاء الاصطناعي</p>	<p>المواضيع المعالجة</p>

## الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

	- استكشاف تجريبيا ما إذا كان BCT يعطل أو يعزز المحاسبة ومجالات التدقيق. وتقييم تأثير بيئة-COVID 19 على اعتماد BCT	
الجزائر	جرت في العديد من الدول منها: الجزائر، فلسطين، مصر، السويد، بلجيكا، الأردن، ليبيا، نيوزيلندا، الهند، أمريكا	بيئة الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبين

### خلاصة:

تناول الباحثان في هذا الفصل الإطار النظري لتحول الرقمي ومهنتي المحاسبة والتدقيق، حيث أن التحول الرقمي له تأثير كبير على مهنتي المحاسبة والتدقيق، حيث يوفر تقنيات متقدمة تساهم في تطوير وتحسين عمليات المحاسبة التقليدية وتعزز دقة التدقيق، من خلال الأتمتة والبرمجيات المتخصصة، تمت ميكنة العديد من المهام مثل إدخال البيانات والتحليل، مما يقلل من فرص الخطأ البشري ويزيد من الكفاءة. إن أدوات الذكاء الصناعي والتعلم تُسهم في تحليل البيانات الضخمة بسرعة ودقة، مما يُتيح للمحاسبين ومدققي الحسابات التركيز على التحليل الاستراتيجي وصنع القرار. كما أن البرمجيات السحابية تسمح بالوصول للبيانات المالية والتقارير من أي مكان وفي أي وقت، ما يحسن التعاون وتبادل المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، ازداد الطلب على الأمن السيبراني نظراً للحاجة إلى حماية بيانات العملاء والمعاملات المالية باتت قوانين التحقق من البيانات والتزام الشركات أكثر صرامة، مما يُحتم على المحاسبين والمدققين أن يكونوا ملمين بمتطلبات الأمن الإلكتروني وإدارة المخاطر. كما تم التوصل بأن التحول الرقمي ليس فقط يجعل المحاسبة والتدقيق أكثر فعالية، بل أيضا يوسع نطاق الخدمات التي يمكن للمهنيين تقديمها، ما يعد فرصة للنمو والابتكار في هذه المهنة. وفي النهاية، يعمل التحول الرقمي على رفع مستوى مهنتي المحاسبة والتدقيق، موفراً أدوات جديدة تُمكن المهنيين من تقديم خدمات أكثر قيمة وتأثيراً، لكن هذا يتطلب منهم تطوير مهاراتهم والتأقلم مع التطورات التكنولوجية المستمرة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الجانب النظري لمفهوم التحول الرقمي و تقنياته و التحديات التي تواجهه ، و أيضا تطرقنا إلى مفهوم مهنة المحاسبة و التدقيق و علاقتها بالتحول الرقمي، سنحاول في هذا الجانب التطبيقي للدراسة لمعرفة التأثير الواقع للتحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق، من خلال معرفة مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب و المدقق، و كذلك قياس مدى مساهمته في تحسين كفاءة و جودة مهنة المحاسبة و التدقيق، و أيضا تقييم الصعوبات التي تعترض المحاسبين و مدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي.

وللوصول إلى أهداف الدراسة وفهم موضوع البحث بشكل عميق، تم تصميم استبيان شامل بنوعيه: الورقي والإلكتروني، تم توزيع هذا الاستبيان على عينة ممثلة من محافظي الحسابات والمدققين الناشطين في مختلف ولايات الجزائر، تم جمع البيانات من خلال الاستبيان وتحليله باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS26، ولهذا تم تخصيص هذا الفصل لعرض المنهجية التي تم إتباعها للحصول على البيانات اللازمة للدراسة، ثم تحليلها واختبار مدى صحة الفرضيات، وذلك من خلال المباحث التالية:

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات المعتمدة

### المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات المعتمدة

ولمعرفة مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق، ومدى تحسين جودة مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل التطور التكنولوجي والصعوبات التي تعترض تطبيق مبادئ التحول الرقمي، تم التطرق في هذا المبحث إلى المنهجية المتبعة في إجراء الدراسة الميدانية، وذلك من خلال وصف المنهج والأدوات المستخدمة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وأسلوب اختيار عينة الدراسة، بالإضافة إلى أسلوب إعداد الاستبيان وطريقة توزيعه وجمعه مع إجراء الاختبارات الضرورية لتحديد مدى مصداقية أداة الدراسة. وتم تناول هذا من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول: طبيعة الدراسة الميدانية

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة، عينيتها، حدودها

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات والمعلومات

المطلب الأول: طبيعة الدراسة الميدانية

تناولنا في هذا الجزء من الدراسة وصفا لمجتمع الدراسة والإجراءات التي تم استخدامها في تحديد العينة والمنهج المتبع وحدود الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات وأهم المشاكل التي ظهرت عند إنجاز الدراسة الإحصائية بالإضافة إلى مراحل إعداد الاستبيان وهيكله.

أولاً: المنهج المستخدم في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة ومعرفة الأثر الذي يحدثه التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق، وذلك بالاعتماد على الكتب؛ الأبحاث والدراسات؛ المجلات الجامعية، وذلك بالتعريف بماهية التحول الرقمي من خلال إبراز أهداف وأهمية التحول الرقمي فوائده وأساسياته والتقنيات الحديثة له، وبالإضافة إلى التحديات التي تواجهه. إضافة إلى التعريف بماهية مهنة المحاسبة من خلال إبراز أهميتها، ومقوماتها.

وأيضا التعريف بماهية مهنة التدقيق من خلال إبراز أهميتها وخصائصها، والعراقيل التي تعيق تطور مهنة التدقيق.

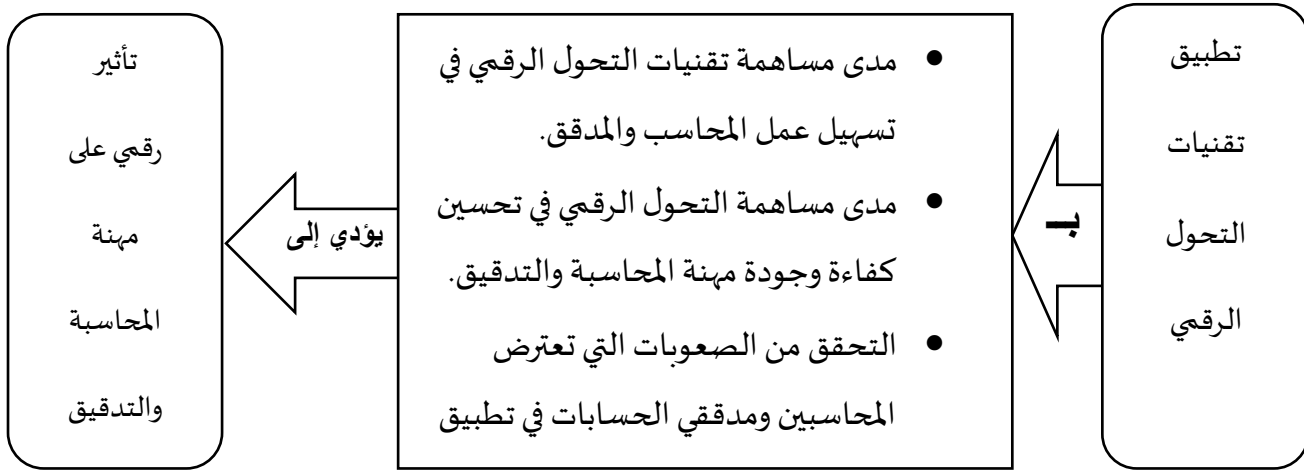
ولتحقيق أهداف الدراسة الميدانية تم استخدام المنهج الاستقرائي المتمثل في الاستبيان الذي تم إعداده وتوزيعه على عينة من محافظي الحسابات في الجزائر والمحاسبين المعتمدين ومدقي الحسابات، وذلك لمعرفة وقياس مدى تفاعل المحاسبين ومدقي الحسابات حول التحول الرقمي على مهنتهم، حيث تضمن الاستبيان متغيرات مستقلة للدراسة المتمثلة في التحول الرقمي والمتغير التابع المتمثل في مهنة المحاسبة والتدقيق.

ثانياً: نموذج الدراسة

انطلاقاً من الجانب النظري للدراسة والهدف الذي نريد الوصول إليه، سيتم تحليل أثر التحول الرقمي من خلال الأبعاد الآتية:

- مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق.
- مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق.
- صعوبات تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي.

الشكل رقم (1-2): مدى أثر التحول الرقمي على المهنتين



المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على الإطار النظري للدراسة

### المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينيتها وحدودها

مجتمع الدراسة هو مجموعة من العناصر أو الأفراد التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج دراسته، والعينة هي جزء من هذا المجتمع، هذ ما سنتطرق إليه في هذا المطلب، من خلال التعريف بماهية مجتمع الدراسة، وتحديد العينة المستهدفة وإبراز مختلف حدود الدراسة والمعوقات التي اعترضتها.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

قمنا بالحصول على أكبر عينة ممكنة لتكون ملائمة لتمثيل مجتمع الدراسة، الذي وصل عددها تقريبا 54 عينة عشوائية لا على التعيين، استهدفنا كل أفراد مجتمع الدراسة، من محاسبين معتمدين؛ خبراء محاسبين؛ محاسبين في المؤسسات العمومية و الخاصة؛ مدققي الحسابات؛ بعض من أساتذة الجامعيين في قسم العلوم الاقتصادية، التجارية و التسيير، تم توزيع الاستبيان يدويا في كل من ولاية إيليزي و ورقلة و تقرت و الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني نظرا للبعد الجغرافي، فقمنا بتصميم استبيان إلكتروني و إرسال الرابط الخاص به إليهم بعد

أن حصلنا على بريدهم الإلكتروني المني من جدول المهنيين الصادر عن المجلس الوطني للمحاسبة، و هناك من راسلناهم عن طريق صفحاتهم الرسمية على (FACBOOK) ، و ايضا قمنا بنشر رابط الاستبيان على الصفحات المغلقة تجمع محاسبين معتمدين و خبراء و مدققي حسابات.

ثانيا: حدود الدراسة ومعيقاتها

### 1. حدود الدراسة الميدانية:

نظرا لطبيعة الدراسة الميدانية وبغرض الوصول إلى مبتغاها، تم تناول الدراسة وفق الحدود التالية:

#### 1.1. الحدود المكانية:

لمعرفة آثار التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق، مست هذه الدراسة على عينة من مدققي الحسابات ومحافظي الحسابات الناشطين في العديد من ولايات الجزائر.

#### 1.2. الحدود الزمانية:

جرت الدراسة في الفترة الزمانية من شهر نوفمبر 2023 إلى غاية 10 أفريل 2024.

#### 1.3. الحدود الموضوعية:

لمعرفة آثار التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق، ركزت الدراسة على الأبعاد التالية:

- البعد الأول: معرفة مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق
- البعد الثاني: معرفة مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق
- البعد الثالث: معرفة الصعوبات التي تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي

### 2. معيقات الدراسة:

اعترض الجانب النظري للدراسة العديد من المعوقات منها: قلة الدراسات الحديثة في الجزائر التي تناول مباشرة موضوع التحول الرقمي وعلاقته بمهنة المحاسبة والتدقيق نظرا لحدثة الموضوع، ورغم توفر المراجع السابقة حول موضوع التحول الرقمي ومهنتي المحاسبة والتدقيق لكن قلة المراجع التي تناول العلاقة المباشرة للتحول الرقمي بمهنتي المحاسبة والتدقيق.

أما الجانب التطبيقي للدراسة فاعترضته بعض المعوقات المتمثلة في عدم استجابة بعض محافظي الحسابات وأيضا عدم الاهتمام بالإجابة على أسئلة الاستبيان، قوبلنا بالمماطلة والتحجج بالأيام المغلقة من أجل المراجعات السنوية لأننا كنا في الأشهر الأخيرة من عام 2024

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات والمعلومات

يعتبر الاستبيان من بين أهم الأدوات لجمع المعلومات، ونظرا لطبيعة الدراسة، وهدفها تم استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، حيث تم إعداد وتوزيع الاستبيان على عينة من محافظي الحسابات الناشطين في الجزائر وأيضا المحاسبين المعتمدين والخبراء وبعض الأساتذة في التخصص. أما نوع الأسئلة التي احتواها الاستبيان فكانت من النوع المغلق، حيث يختار المستجيب أحد الخيارات الخمسة التي تتضمنها الإجابة على الأسئلة المطروحة.

### أولا: مرحلة تصميم الاستبيان وتوزيعه

لتحقيق غرض الدراسة الميدانية تم إعداد الاستبيان وصياغة محاوره على عدة مراحل وفق ما يلي:

#### 1-مرحلة تصميم الاستبيان

بالنظر على ما تم ذكره في الجزء النظري للدراسة، و بالرجوع للدراسات السابقة، تم تصميم الاستبيان من جزئين: الجزء الأول يتضمن معلومات شخصية و مهنية حول عينة الدراسة، و الجزء الثاني يتكون من ثلاثة محاور تضمنت ( 32 ) عبارة ، و تمت مراجعتها و تحكيمها من قبل أستاذين مختصين في ميدان المحاسبة و التدقيق في المركز الجامعي إيليزي ( أنظر الملحق رقم 1 و 2 و 3 و 4 و 5 ) ، و تم الأخذ بكل ملاحظاتهم التي كان لها دور كبير في تحسين فقرات الاستبيان و جعلها أكثر سهولة ووضوح بالنسبة للمستجوبين و متسقة مع بعضها البعض، و ساهمت كثيرا في إخراج الاستبيان إلى صيغته النهائية من قسمين كما يلي:

في بداية الاستبيان تم إدراج فقرة تمهيدية لتوضيح عنوان الدراسة، والجهة المعنية لها، مع الحرص على أهمية إجابات أفراد عينة الدراسة، والتأكيد على سرية المعلومات المقدمة، وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وفي نهاية الفقرة تم تقديم شكر مسبق للمستجوبين على حسن تعاونهم واستجابتهم للرد على أسئلة الاستبيان.

ويتكون الجزء الأول للاستبيان من (05) فقرات تغطي الجوانب التالية: العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة المهنية، الوظيفة (محاسب أو مدقق حسابات).

#### القسم الثاني للاستبيان

يتضمن هذا الجزء من محاور الدراسة الثلاث وهي:

**المحور الأول:** يتعلق بمعرفة مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق، ويتكون هذا المحور من (9 عبارات).

**المحور الثاني:** يتعلق بمعرفة مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق، يتكون هذا المحور من (14 عبارات).

**المحور الثالث:** معرفة الصعوبات التي تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي، يتكون هذا المحور من (9 عبارات).

وللإجابة على فقرات الاستبيان تم الاعتماد على سلم ليكارت الخماسي مع إعطاء لكل إجابة وزن، وذلك لقياس مدى تجاوب العينات على كل فقرة من فقرات محاور الدراسة، وهي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): مقياس تحديد الأهمية النسبية للوسط الحسابي

الإجابات					المحاور
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المحور الأول
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المحور الثاني
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المحور الثالث
(05) درجة واحدة	(04) درجات	(03) درجات	(02) درجتان	(01) درجة واحدة	الأوزان

المصدر: من إعداد الطالبين

من الجدول يتضح لنا أن استخدام مقياس ليكارت الخماسي جاء ليسهل عملية تحليل النتائج من خلال حساب الوسط المرجح لإجابات العينات على عبارات الاستبيان، وبما أنا المتغير الذي يعبر عن خيارات الإجابات هو مقياس ترتيبي والأرقام الموافقة له هي الأوزان، لذلك يتم حساب المدى بإجراء الفرق بين قيمة الوزن للحد الأعلى للدرجات هو 5 والحد الأدنى للدرجات هو 1 أي المدى يساوي 4، ثم يتم حساب طول الفئة وذلك بقسمة المدى على عدد الفئات أي طول الفئة =  $5 / 4 = 1.25$  ومنه طول الفئة هو 0.8 ومنه التوزيع حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2) توزيع الإجابات حسب الوسط الحسابي وفقا لمقياس ليكارت الخماسي

إجابات أفراد عينة الدراسة	الوسط الحسابي المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.8
غير موافق	أكبر من 1.8 إلى 2.6
محايد	أكبر من 2.6 إلى 3.4
موافق	أكبر من 3.4 إلى 4.2
موافق بشدة	أكبر من 4.2 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبين

وللتعرف على درجة أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق، اعتمدنا على المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشرا على درجة أثر التحول الرقمي على المهنتين المذكورة سلفا، وذلك من خلال تقسيم درجة الالتزام إلى ثلاث مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) بالاعتماد على المعادلة التالية:<sup>1</sup>

$$1.33 = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{أعلى درجة - أدنى درجة}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$\text{المدى الأول: } 2.33 = 1.33 + 1$$

$$\text{المدى الثاني: } 3.66 = 1.33 + 2.33$$

$$\text{المدى الثالث: } 4.99 = 1.33 + 3.66$$

ومنه تكون مؤشرات الوسط الحسابي من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (2-3): مقياس درجة الالتزام

درجة الالتزام	الوسط الحسابي
منخفضة	[ 2.33 - 1 ]
متوسطة	[3.66 - 2.34]
مرتفعة	[ 5 - 3.67 ]

المصدر: من إعداد الطالبين

## 2- مرحلة توزيع الاستبيان:

تم في هذه المرحلة توزيع الاستبيان على عدة طرق أهمها التوزيع المباشر على أفراد عينة الدراسة، في العديد من ولايات الجزائر بتاريخ 2024/02/04 إلى غاية 2024/03/04، كما تم الاستعانة بوسائل الاتصال الإلكترونية من خلال إعداد الاستبيان بصيغة الاستبيان الإلكتروني على موقع Google drive، وتمت صياغة الاستبيان باللغة العربية، وتم إرسال الاستبيان إلى عن طريق البريد الإلكتروني.

ثانيا: اختبار صدق وثبات الاستبيان

صدق الاستبيان يعني تمثيله لمجتمع الدراسة بشكل جيد، أي أن الإجابات المتحصل عليها من عينات الدراسة تعطينا المعلومات التي وُضعت لأجلها الأسئلة، أما ثبات الاستبيان فيعني أنه إذا تم إعادة توزيعه على عينة أخرى من نفس المجتمع وبنفس الحجم فإن النتائج المتحصل عليها تكون متقاربة من العينة الأولى، وتكون النتائج متساوية تقريبا. ويعرف أيضا صدق الاستبيان بأنه شمول هذا الأخير على كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من جهة، ووضوح عباراته ومفرداته من جهة أخرى، بحيث تكون واضحة ومفهومة لمستخدميها.<sup>1</sup>

وبغرض التأكيد من صدق هذا الاستبيان ومدى تمثيله لمجتمع الدراسة بشكل جيد، ومدى مساهمته في تحقيق هدف الدراسة واختبار فرضياتها والتأكد من ثباته، تم استخدام مقياس الصدق الظاهري للتحقق من صدق أداة الدراسة، واستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات إجابات أفراد عينة الدراسة.

1- اختبار الصدق الظاهري

لاختبار صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة للمركز الجامعي إيليزي (أنظر الملحق رقم 06)، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار بكافة النصائح المقدمة من أجل صياغة أسئلة الاستبيان وإخراجه في شكله النهائي كما هو موضح في (أنظر الملحق رقم 07)، (أنظر الملحق رقم 08)، (أنظر الملحق رقم 09).

2- اختبار الثبات

يعني ثبات الاستبيان أنه إذا تم أعيد توزيعه على عينة أخرى من نفس المجتمع وبنفس الحجم ونفس الظروف، نتحصل على نتائج متقاربة باحتمال يساوي معامل الثبات.

ولاختبار ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكافة محاورها، والنتائج موضحة في الجدول رقم (05).

الجدول رقم (2-4): نتائج اختبار معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

معامل الصدق	قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الدراسة
0.920	0.848	09	المحور الأول: مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق

<sup>1</sup> غيث البحر ود، معن التنجي، التحليل الإحصائي للإستبيان باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، مركز سبر للدراسات الإحصائية و السياسات العامة، 2014، ص14

0.953	0.910	14	المحور الثاني: مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق
0.946	0.895	09	المحور الثالث: صعوبات تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي
0.899	0.809	32	كل محاور الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS26

الجدول رقم (05) يبرز نتائج اختبار الثبات لجميع محاور الدراسة وهي أكبر من (70%) وتعني هذه القيم وجود درجة عالية من الثبات لكافة محاور الدراسة، حيث بلغت لنا قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل المحاور (0.809) وهي تشير إلى تمتع الاستبيان بثبات ممتاز. ونلاحظ ان صدق الاستبيان والذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات كان مرتفعا (معاملات الصدق أكبر من 0.7) وعليه فالاستبيان صادق لما وضع لقياسه. وبحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (0.809) نحصل على معامل الصدق الذي يساوي (0.899) مما يدل على أن الاستبيان صادق لما وُضع لقياسه، أي أنه مقبول لإجراء الدراسة التطبيقية، كما أنه يمثل المجتمع الذي سحب منه العينة.

#### المبحث الثاني: تحليل البيانات الإحصائية

بعد تطرقنا سابقا إلى عرض أدوات جمع البيانات، وعملية جمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة واختبار صدقها، سنتطرق في هذا المبحث إلى أهم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لمعالجة البيانات التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة الميدانية بغرض اختبار فرضياتها. حيث سنتطرق في هذا المبحث المطالب التالية:

**المطلب الأول: أساليب التحليل الإحصائي وخصائص أفراد عينة الدراسة**

**المطلب الثاني: عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي**

**المطلب الثاني: الاختبارات الإحصائية لفرضيات الدراسة**

**المطلب الأول: أساليب التحليل الإحصائي وخصائص أفراد عينة الدراسة**

في هذا المطلب سنتطرق إلى عرض أهم الأساليب الإحصائية التي قمنا بالاستعانة بها لتحليل البيانات والمعلومات المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى إبراز مختلف خصائص أفراد عينة الدراسة.

أولاً: أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على فرضياتها، تم الاستعانة بمختلف الأساليب الإحصائية للبرنامج الإحصائي (SPSS26) لمعالجة البيانات والمعلومات التي الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية، حيث استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- مقياس النزعة المركزية والتي نذكر منها: الوسط الحسابي (المتوسط) Mean، الانحراف المعياري
- الإحصاء الوصفي: التكرارات والنسب المئوية، اختبار (T) لعينة واحدة

ثانياً: خصائص أفراد عينة الدراسة

تم عرض الوصف الإحصائي لأفراد عينة الدراسة وذلك باستعراض مختلف البيانات الشخصية والمهنية، من أجل معرفة مدى تمثيل أفراد العينة لمجتمع الدراسة، وتمثل نتائج التحليل الإحصائي لخصائص أفراد عينة الدراسة فيما يلي:

1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر: إجابات أفراد عينة الدراسة لمتغير العمر وهي موضحة من خلال الجدول التالي:

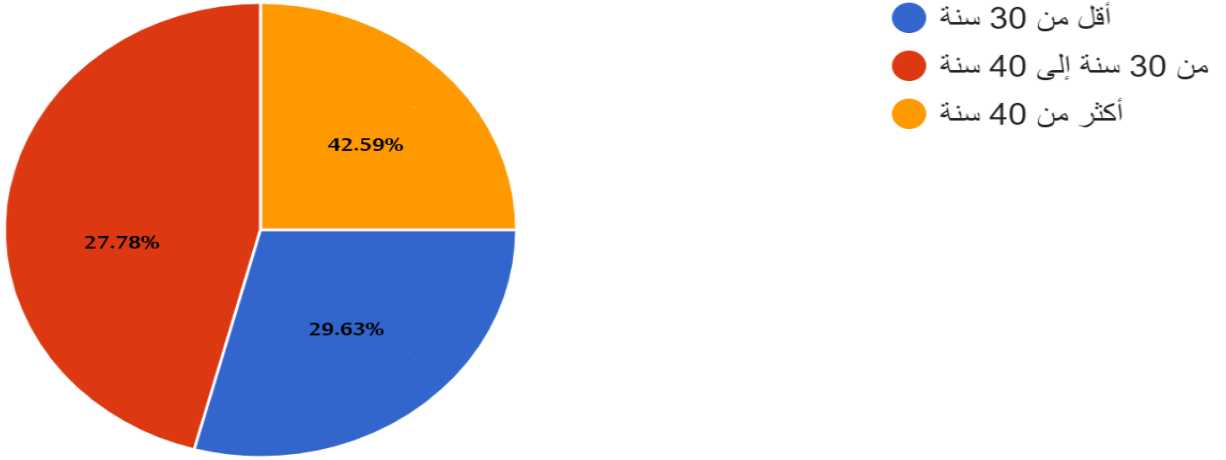
الجدول رقم (2-5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة العمرية
29.63%	16	أقل من 30 سنة
27.78%	15	من 30 إلى 40 سنة
42.59%	23	أكثر من 40 سنة
100%	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين

والشكل التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر كما يلي:

الشكل رقم (2-2): توزيع أفراد الدراسة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على Google driver

من خلال الجدول رقم (2-5) والشكل رقم (2-2) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة المبحوثين أكثر من 40 سنة، حيث نسبتها 42.59%، هذا ما يدل على خبرتهم في الميدان كمحاسبين ومدققي حسابات مما يثبت مصداقية النتائج وجودتها.

## 2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

تتراوح نتائج الدراسة فيما يخص المؤهل العلمي المحصل عليه من قبل المحاسبين ومدققي الحسابات، تتعدد شهاداتهم الجامعية والمهنية وهي موضحة في الجدول (2-6) كما يلي:

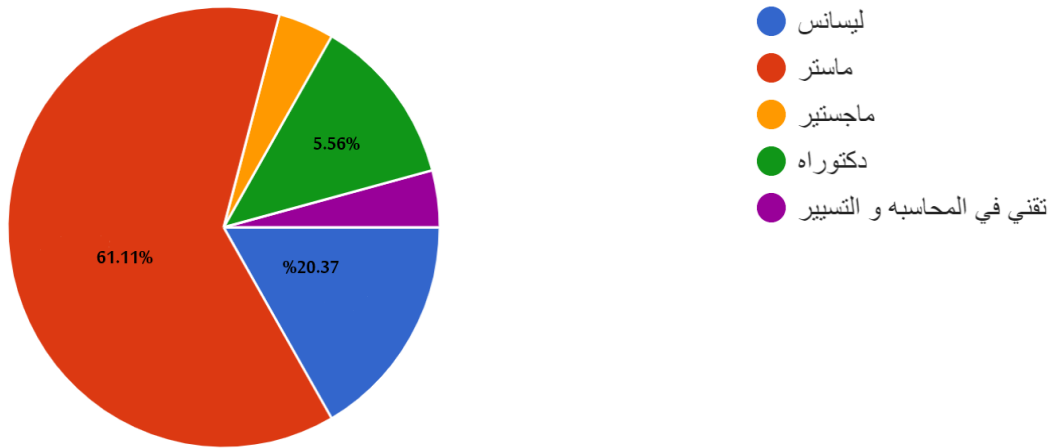
الجدول رقم (2-6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل العلمي
20.37	11	ليسانس
61.11	33	ماستر
07.41	04	ماجستير
05.56	03	دكتوراه
05.56	03	شهادات أخرى
100%	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين

الشكل رقم (2-3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

ويمكن إبراز نتائج توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي من خلال الشكل التالي:



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على Google driver

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-6) والشكل رقم (2-3) أن معظم المحاسبين ومدققي الحسابات لعينة الدراسة حاصلين على شهادات جامعية، حيث بلغت أكبر نسبة للماستر 61.11%، أما الحاصلين على ليسانس وماجستير فكانت 20.37% و 7.41% على التوالي، أما نسبة الحاصلين دكتوراه بدرجة أقل 5.56%، في حين الحاصلين على شهادات أخرى (شهادات في مهنة المحاسبة والتدقيق) أقل نسبة كذلك ب 5.56%، وهذا التنوع في الحاصلين على مختلف المؤهلات العلمية يساهم فهم عبارات الاستبيان والحصول على إجابات دقيقة.

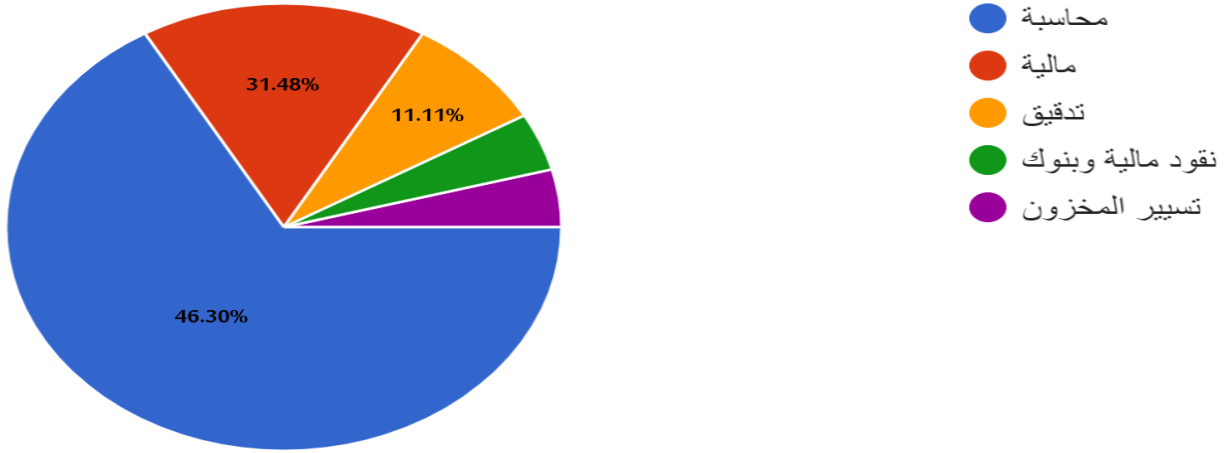
3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

الجدول رقم (2-7): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص العلمي
46.30	25	محاسبة
31.48	17	مالية
11.11	06	تدقيق
11.11	06	أخرى
100%	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين

والشكل التالي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي من خلال الشكل التالي:  
الشكل رقم (2-4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على Google driver

من خلال الجدول (2-7) و (2-4) نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة بنسبة 46.30% هم من حملة شهادات جامعية أو مهنية في تخصص المحاسبة، وتضمنت عينة الدراسة نسبة بدرجة أقل 31.48% المتخصصين في المالية، ثم يلها المتخصصين في التدقيق بنسبة 11.11%، أما 11.11% من إجمالي عينة الدراسة تخصصاتهم العلمية أخرى، و ما نلاحظه أن غالبية أفراد عينة الدراسة تخصصاتهم العلمية محاسبة، و مالية بمجموع نسبي قدره 77.78% من إجمالي عينة الدراسة وهي نسبة كبيرة مما يعطينا مؤشر على أن غالبية المحاسبين و مدققي الحسابات على دراية كافية بأعمال المحاسبة و التدقيق، و هذا ما يمكنهم من الإجابة على عبارات الاستبيان بدقة و مصداقية مما ينعكس على دقة نتائج الاستبيان.

#### 4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

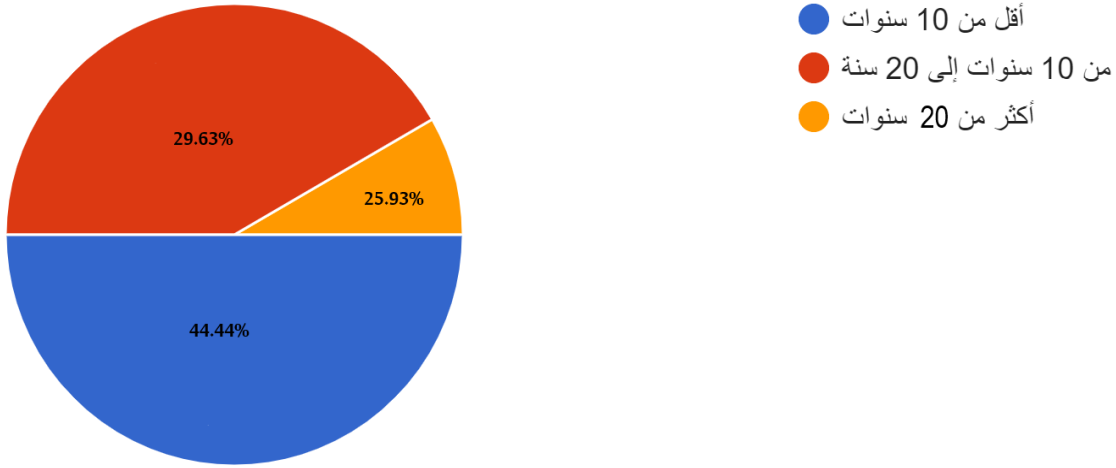
نتائج توزيع أفراد الدراسة حسب الخبرة المهنية للمحاسبين ومدققي الحسابات موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-8): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة المهنية
44.44	24	أقل من 10 سنوات
29.63	16	من 10 سنوات إلى 20 سنة
25.93	14	أكثر من 20 سنة
100%	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين

ويمكن عرض نتائج توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية من خلال الشكل التالي:  
الشكل رقم (2-5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على Google driver

من خلال الجدول رقم (2-8) و الشكل رقم (2-5) نلاحظ أن نسبة 44.44% من عينة الدراسة لهم من الخبرة المهنية أقل من 10 سنوات كمحاسبين و مدققي حسابات، أما نسبة الذين تتراوح خبرتهم المهنية ما بين 10 سنوات و 20 سنة كمحاسبين و مدققي حسابات بلغت نسبتهم 29.63% ، أما النسبة الأقل 25.9% كمحاسبين و مدققي حسابات لأكثر من 20 سنة في الميدان نظرا لأقدميتهم و لهذا نظرا لحدثة الدراسة و موضوعها سنقوم بأخذ بعين الاعتبار النسبة الغالبة لأنها تواكب العصر و هذا ما يمكنهم من الإجابة و فهم عبارة الاستبيان، و الحصول على إجابات دقيقة من أفراد عينة الدراسة.

المطلب الثاني: عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي

### 1) التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات البعد الأول

عبارات هذا الجزء من المحور الأول المتعلقة بقياس مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق، نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2-9): التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات المحور الأول

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	للتحقق من مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق
موافق بشدة	0.555	4.35	العبارة 01
موافق بشدة	0.797	4.07	العبارة 02

موافق بشدة	0.793	4.22	العبارة 03
موافق بشدة	0.811	4.28	العبارة 04
موافق بشدة	0.824	4.33	العبارة 05
موافق بشدة	0.694	4.17	العبارة 06
موافق بشدة	0.623	4.63	العبارة 07
موافق بشدة	0.705	4.26	العبارة 08
موافق بشدة	0.732	4.26	العبارة 09
موافق بشدة	0.460	4.28	البعد الأول

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح الجدول رقم (2-9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام لإجابات عينات الدراسة على عبارات الفرضية الأولى المتعلقة بمدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق، والاتجاه العام لأفراد عينة الدراسة كان إيجابياً.

## 2) التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات البعد الثاني

جدول رقم (2-10): التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات المحور الثاني

الإتجاه العام	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	للتحقق من مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق
موافق بشدة	0.929	4.07	العبارة 01
موافق بشدة	0.757	4.26	العبارة 02
موافق بشدة	0.763	4.06	العبارة 03
موافق بشدة	0.620	4.26	العبارة 04
موافق بشدة	0.734	4.09	العبارة 05

موافق بشدة	0.870	4.19	العبارة 06
موافق بشدة	0.778	4.13	العبارة 07
موافق بشدة	0.581	4.24	العبارة 08
موافق	0.887	3.93	العبارة 09
موافق	0.802	3.87	العبارة 10
موافق بشدة	0.702	4.13	العبارة 11
موافق بشدة	0.620	4.26	العبارة 12
موافق بشدة	0.803	4.19	العبارة 13
موافق بشدة	0.604	4.22	العبارة 14
موافق بشدة	0.492	4.13	البعد الثاني

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح الجدول رقم (2-10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام لإجابات عينات الدراسة على عبارات الفرضية الثانية المتعلقة بمدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنتي المحاسبة والتدقيق، والاتجاه العام لأفراد عينة الدراسة كان إيجابياً.

### 3) التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات البعد الثالث:

جدول رقم (2-11): التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات المحور الثالث

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	للتحقق من الصعوبات التي تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي
موافق	0.960	3.85	العبارة 01
موافق	0.823	3.96	العبارة 02
موافق	0.826	3.81	العبارة 03

مو افق	0.906	3.83	العبارة 04
مو افق بشدة	0.848	4.13	العبارة 05
مو افق	0.964	3.70	العبارة 06
مو افق	0.912	3.87	العبارة 07
مو افق بشدة	0.612	4.24	العبارة 08
مو افق	0.929	3.93	العبارة 09
مو افق	0.608	3.92	البعد الثالث

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح الجدول رقم (2-11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام لإجابات عينات الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة المتعلقة بالصعوبات التي تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي، والاتجاه العام لأفراد عينة الدراسة كان إيجابياً.

#### المطلب الثالث: الاختبارات الإحصائية لفرضيات الدراسة

بعد تطرقنا إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، قمنا بتخصيص هذا المطلب لإجراء الاختبارات الإحصائية لفرضيات الدراسة، وذلك من خلال إخضاعها لاختبار (T) لعينة عند مستوى معنوية (0.05)، ومن خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T)، وقيمة مستوى الدلالة الإحصائية (SIG)، سنقوم بالحكم على قبول أو رفض الفرضية.

#### أولاً: اختبار صحة الفرضية الأولى

اختبار صحة الفرضية التي تنص على " مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق »تم إستخدام اختبار (T) لعينة واحدة عند مستوى معنوية (0.05) وتمت صياغة فرضية العدم والفرضية البديلة كما يلي:

- فرضية العدم (H0): لا تساهم تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق.
- الفرضية البديلة (H1): تساهم تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق.

حيث نقبل الفرضية الصفرية إذا كان مستوى الدلالة (SIG) أكبر من (0.05)، وفي حالة العكس يتم قبول الفرضية البديلة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12-2): نتائج اختبار (T) للفرضية الأولى

النتيجة الفرضية	مستوى الدلالة SIG	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية الأولى
مقبولة	0.000	20.535	0.460	4.28	مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS26

من خلال النتائج السابقة نستخلص أن تقنيات التحول الرقمي تساهم في تسهيل عمل المحاسب والمدقق، ومن خلال الجدول رقم (12-2) أظهرت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة (SIG) بلغت (0.000) في كل عبارات المحور الأول وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، كما نجد أن قيمة (T) المحسوبة لكل عبارات المحور الأول للدراسة كانت نتيجتها (20.535)، لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، وعليه نؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على:

تساهم تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق.

ثانياً: اختبار صحة الفرضية الثانية

اختبار صحة الفرضية التي تنص على "مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق" تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة عند مستوى معنوية (0.05) وتمت صياغة فرضية العدم والفرضية البديلة كما يلي:

- فرضية العدم (H0): لا يساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق.

- الفرضية البديلة (H1): يساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق.

حيث نقبل الفرضية الصفرية إذا كان مستوى الدلالة (SIG) أكبر من (0.05)، وفي حالة العكس يتم قبول الفرضية البديلة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2-13): نتائج اختبار (T) للفرضية الثانية

الفرضية الثانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة SIG	نتيجة الفرضية
مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق	4.134	0.492	16.942	0.000	مقبولة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS26

من خلال النتائج السابقة نستخلص أن التحول الرقمي يساهم في تحسين كفاءة وجودة مهنتي المحاسبة والتدقيق، ومن خلال الجدول رقم (2-13) أظهرت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة (SIG) بلغت (0.000) في كل عبارات المحور الثاني وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، كما نجد أن قيمة (T) المحسوبة لكل عبارات المحور الثاني للدراسة كانت نتيجتها (16.942)، لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، وعليه نؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على:

يساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة



مهنة المحاسبة والتدقيق

ثالثاً: اختبار صحة الفرضية الثالثة

اختبار صحة الفرضية التي تنص على " صعوبات تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي " تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة عند مستوى معنوية (0.05) وتمت صياغة فرضية العدم والفرضية البديلة كما يلي:

- فرضية العدم (H0): لا توجد صعوبات تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي.
  - الفرضية البديلة (H1): توجد صعوبات تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي.
- حيث نقبل الفرضية الصفرية إذا كان مستوى الدلالة (SIG) أكبر من (0.05)، وفي حالة العكس يتم قبول الفرضية البديلة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2-14): نتائج اختبار (T) للفرضية الثالثة

النتيجة الفرضية	مستوى الدلالة SIG	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية الثالثة
مقبولة	0.000	11.180	0.608	3.925	صعوبات تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS26

من خلال النتائج السابقة نستخلص أنه توجد صعوبات تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي، ومن خلال الجدول رقم (2-14) أظهرت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة (SIG) بلغت (0.000) في كل عبارات المحور الثالث وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، كما نجد أن قيمة (T) المحسوبة لكل عبارات المحور الثالث للدراسة كانت نتيجتها (11.180)، لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، وعليه نؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على:

توجد صعوبات تعترض المحاسبين ومدققي



الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي

الخاتمة

## الخاتمة:

يعتبر التحول الرقمي أحد أهم الأسلحة ذات الحدين لرحلة مستمرة نحو آفاق جديدة ومتجددة في العالم أجمع، من التطور والتقدم الحاصلين في الدول، فهو يعيدك إلى النظر في جوانب الحياة وأساسياتها وإلى إعادة تشكيل مختلف جوانب حياتنا بدا من طريقة عملنا وتواصلنا إلى غاية حصولنا على الخدمات والتفاعلات مع العالم من حولنا.

فقد أحدث التحول الرقمي تطورات سريعة وثورة هائلة في شتى المجالات، بدا من التواصل والتعليم وصولاً إلى التجارة والرعاية الصحية ومسى أيضا المهن كالمحاسبة والتدقيق، تاركا بصمتها على كل فرد من المجتمع. لذلك حان الوقت لتنسيق الجهود وتضافرها، حكومات وشركات ومؤسسات وأفراد، لضمان استغلال إمكانيات التحول الرقمي بشكل أمثل، وخلق بيئة رقمية شاملة تتيح للجميع فرصا متساوية للنمو والازدهار.

فالمسؤولية تقع على عاتق الجميع، لذلك يتطلب نهجا سليما واستراتيجية شاملة تراعي مختلف الجوانب، وتطوير البنية التحتية الرقمية ونشر الوعي بأهمية التحول الرقمي خاصة اصحاب مهنتي المحاسبة والتدقيق، فنحن نواجه تحديات لا مفر منها، فقد تظل فوائد التحول الرقمي دافعا من أجل مواكبة عصر التكنولوجيا، فالمستقبل القريب يبشر بالعالم أكثر كفاءة وفعالية إن استغلت التكنولوجيا من أجل تسخيرها لخدمة البشرية وخلق مستقبل أفضل للجميع.

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة و التدقيق، و هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحول الرقمي و مهنة المحاسبة و التدقيق، وايضا معرفة التقنيات المطبقة في مجال المحاسبة و التدقيق، و كذلك أردنا أن نتعرف على مدى تطبيق الرقمنة في الجزائر و أثرها على مهنتي المحاسبة و التدقيق، و لتحقيق هدف الدراسة و الإحاطة لكل جوانب الموضوع، اعتمدنا على ثلاثة مؤشرات حيث المؤشر الأول يتعلق بالفرضية الأولى الخاصة بقياس مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب و التدقيق، و المؤشر الثاني الخاص بقياس مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة و جودة مهنة المحاسبة و التدقيق، و المؤشر الثالث الخاص بالصعوبات التي تعترض المحاسبين و مدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي.

و للإحاطة أكثر بكافة جوانب موضوع هذه الدراسة، قمنا بتقسيمها إلى فصلين، فصل نظري و فصل تطبيقي، حيث تناولت الدراسة الإطار النظري لمتغيرات الدراسة من خلال مبحثين، حيث تطرقنا في المبحث الأول الإطار النظري للتحول الرقمي و مهنتي المحاسبة و التدقيق باعتباره أحد متغيرات الدراسة و ذلك من خلال التطرق إلى التعريف بالتحول الرقمي و أهميته؛ و أهدافه؛ و فوائده؛ و أساسياته، إضافةً إلى التقنيات التي تساعد في كفاءة العمل والتحديات التي يواجهها، و أيضا تطرقنا إلى ماهية مهنة المحاسبة والتدقيق، من خلال إبراز تعريف المحاسبة، أهميتها، مقوماتها مبادئها وتعريف التدقيق وأهميته وخصائصه، العراقيل التي تعيق تطوره، إضافة إلى تعزيز العلاقة بين مهنتي المحاسبة والتدقيق والتحول الرقمي. ومن خلال هذا المبحث توصلنا إلى أن يعمل التحول

الرقمي على رفع مستوى مهنتي المحاسبة والتدقيق، موفراً أدوات جديدة تُمكن المهنيين من تقديم خدمات أكثر قيمة وتأثيراً، فالتحول ليس مجرد خيار، وإنما هو ضرورة حتمية لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم، لذي فلنكن شركاء في هذه التكنولوجية لنبني مستقبلاً أفضل للجميع.

أما الفصل الثاني تناولنا الدراسة التطبيقية على عينة من المحاسبين ومدققي الحسابات في مختلف ولايات الجزائر وتوزيع استبيان إلكتروني وورقي على العينة بمختلف طرق التواصل، وتم جمعها ومراجعتها وجمع معلوماتها واستخدامها في تحليل المعلومات والبيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة وذلك باستخدام برنامج (SPSS26).

#### نتائج الدراسة:

من خلال الإحصائيات ونتائج المتحصل عليها توصلت الباحثة إلى أن:

- (1) التقنيات الحديثة تسهل من عمل المحاسب والمدقق بشكل كبير
- (2) تمكن التقنيات الحديثة في ربح الوقت والجهد وتبسيط عمل المحاسب والمدقق
- (3) نظراً للجهد المبذول في مجال المحاسبة والتدقيق وجب عليهم استخدام أحدث تقنيات التحول الرقمي
- (4) استخدام البرامج يقلل من نسبة فرصة الأخطاء المحاسبية
- (5) تسهل التقنيات الحديثة بالاحتفاظ بالوثائق والمستندات والاستغناء عن الورقنة
- (6) يقلل استخدام التكنولوجيا الحديثة التكاليف الإدارية ويحسن الربحية
- (7) تبني التحول الرقمي يسمح بتوسيع نطاق خدمات مكاتب المحاسبة والتدقيق
- (8) يزيد التحول الرقمي من دقة جمع المعلومات وتحليل البيانات
- (9) نقص الخبرة والكفاءة للمحاسبين والمدققين يعيق تطبيق مبادئ التحول الرقمي
- (10) يتطلب التحول الرقمي تحديث أنظمة المحاسبة والتدقيق
- (11) يتطلب التحول الرقمي تدريبات تكوينية مستمرة للمحاسبين ومدققي الحسابات

#### آفاق وتوصيات الدراسة:

على ضوء النتائج المتوصل إليها نوصي بما يلي:

- إجراء الدورات التكوينية في مجال الرقمنة لمحافظي الحسابات والمدققين ولاكتساب الكفاءات الرقمية المطلوبة.

- تحديث البنية التحتية للرقمنة في مجال المحاسبة والتدقيق وتعزيز الأمن السيبراني من أجل ضمان سلامة البيانات المالية.
- تعزيز التعاون بين المحاسبين ومدققي الحسابات مع المتخصصين في التكنولوجيا لاستغلال إمكانيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة.
- إدراج التعليم والتدريب التكنولوجي الرقمية في الجامعات في التخصصات المحاسبية والتدقيق.
- تعزيز التعاون بين الجامعات والمعاهد لتقديم دروات متخصصة في المحاسبة الرقمية وتحليل البيانات.
- تشجيع المؤسسات على إدراج الرقمنة لدى مصالحتها في مجال المحاسبة.
- مراجعة القوانين وتحديثها لتناسب مع المتطلبات الجديدة للتحويل الرقمي.
- توفير لوائح وتوجيهات واضحة حول إستخدام التقنيات الرقمية في مجال مهنة المحاسبة والتدقيق.
- تعزيز التعاون الدولي بين الشركات المحلية والعالمية لتبادل الخبرات والتقنيات الحديثة.
- رفع الوعي بأهمية التحويل الرقمي وتنظيم حملات توعوية للمؤسسات الخاصة والعمومية.
- تقديم ندوات حول فوائد التحويل الرقمي في مجال المحاسبة والتدقيق.
- تعيين فرق متخصصة لإدارة عمليات الرقمنة ومراقبة تأثيرها على الأداء العام.
- دعم البحوث العلمية والدراسات الميدانية حول تأثير التحويل الرقمي على المحاسبة والتدقيق.
- توفير الموارد والخبرات اللازمة للتحويل الرقمي.

#### آفاق الدراسة:

- كيف يعيد التحويل الرقمي تشكيل مستقبل التدقيق؟
- أثر الذكاء الاصطناعي على ممارسات المحاسبة المعاصرة.
- التكنولوجيا المالية وتأثيرها على مهنة المحاسبة.
- دور البيانات الضخمة في تطوير إجراءات المحاسبة والتدقيق.
- تحسين الشفافية في التقارير المالية باستخدام تقنية بلوكشين.

# قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. تامر مزيد رفاعه، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان\_الاردن، 2018، د.ط.
2. د. بن أحمد سعديّة، اثر الرقمنة على محاسبة التسيير، كتاب الملتقى الدولي ، مطبوعات م.إ.م. أ.ر.إ.أ، غيليزان - الجزائر – 22 و 23 جوان 2022 .
3. على يوسف خليفة، عبد النبي بسيوني عبّيد، حسنى حبيب السيد، محاضرات في السجلات والمحاسبة الزراعية، مركز سروات للأبحاث، جامعة الإسكندرية، قسم الاقتصاد الزراعي، د.ط.
4. عماد ناصيف مكي، دور التحول الرقمي في تحسين أداء صناعة التكرير والبتروكيماويات، دولة الكويت، سبتمبر 2021.
5. محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، 12-2006

ثانياً: أطروحات الدكتوراه

1. بروبّة إلهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-2015.
2. بوركايب محمد عبد الماجد معوقات مهنة تدقيق الحسابات بالجزائر في ظل خصائص بيئة المحاسبة الإلكترونية"، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة يحي فارس-البليدة-2017.
3. محمد أمين لونيّة، تطور مهنة التدقيق في الجزائر وأثره على تحسين جودة المعلومة المالية دراسة عينية من مكاتب الخبرة المحاسبية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017.

ثالثاً: المقالات العملية

1. أسيل صابر سليم الجوازنة "حوسبة الإدارة المالية وأهميتها في تعزيز الأداء المالي في البلديات"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، بلدية الأغوار الجنوبية -الأردن –2023.
2. إيمان نورة "خدمات المحاسب المعتمد في ظل تبني الرقمنة في الجزائر"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة لونيّة على البليدة2 -الجزائر -المجلد 07 العدد 01، 2023.
3. برحمون ناريمان وحابي أحمد «أثر التحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الإبداعية» مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة جامعة الجزائر 03-الجزائر -، المجلد/08العدد01، 2023.

4. جيهان عادل أميرهم " أثر إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي على مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة"، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، كلية التجارة -مصر-مجلد 23، العدد الثاني 294/244، 2020.
5. خالد بعاشي ومرزوقة جلال، تحديات مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي في الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 06، العدد 02، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، جانفي 2024.
6. خيرة شاوشي وزهرة خلوف، التحول الرقمي في الجزائر، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد 05، العدد 01، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، 2023.
7. رشا محمد حمدي الحداد «أثر تطبيق التحول الرقمي على المراجعة الداخلية وتحقيق الشمول المالي»، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة قسم المحاسبة والمراجعة -مصر- العدد الثالث، المجلد السادس، 2023.
8. زرقى عمار، تأثير جائحة كورونا على مهنة المحاسبة دراسة حالة عينة من محترفي المحاسبة، المجلد 08، العدد 1، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2021.
9. سحنون بونعجة، نبيل بوفليح، أثر الانضمام لمنظمة التجارة العالمية (OMC) على سوق الخدمات المحاسبية في ظل سياسات إصلاح المهن المحاسبية في الجزائر، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 04، العدد 02، جامعة الشلف، الجزائر، 2018.
10. صدوقي غريسي، سي الطيب الهمشي رضا، علي العبسي، واقع وأهمية التحول الرقمي والأتمة، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد 02، المركز الجامعي أفلو، الجزائر 2021.
11. طلال مزيد العرادة، دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد الثامن، العدد الثاني، جامعة مدينة السادات، القاهرة، مصر، ديسمبر 2022.
12. عبد الرحمن محمد رشوان وهبة حمادة أبو عرب «دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي»، مجلة دراسات محاسبة ومالية الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا/كلية فلسطين التقنية- غزة/دير البلح-فلسطين-المجلد 17 العدد 59، 2022.
13. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، محمد عبد الله أبو رحمة، التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، فلسطين، 2020.
14. على قطيب، السعيد قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات في ولاية تيارت، مجلة الباحث، عدد 16، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016.

15. قادري عبد القادر، واقع مهنة الخبير المحاسبي في ظل الإصلاح في الجزائر، المجلة المغاربية للاقتصاد والمناجمنت، المجلد 07، العدد 01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، مارس 2020.
16. قاسمي السعيد، حيرش أحمد، محاولة تقييم لواقع مهنة التدقيق في الجزائر على ضوء دراسة حالة مكاتب التدقيق بولاية المسيلة الجزائرية مع إمكانية الاستفادة من التجربة المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 1، العدد 1، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، يونيو 2017.
17. محمد قيس عادل القنبري «أثر التقنيات الحديثة للثورة الصناعية الرابعة على المحاسبة والمراجعة»، مقال الصندوق الدولي الثالث للعلوم التقنية، الأكاديمية الليبية، طرابلس-ليبيا -2020.
18. نور الهدى مراح ومحمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022.
19. هاجر خلف الله، خالد بن جلول، مساهمة التحول الرقمي في دعم القدرة التنافسية للصناعات الغذائية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، جامعة 8ماي 1945 قلمة، الجزائر، 2023.
20. هروال محمد أمين، زباني عبد الحق، واقع وظيفة التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي: قراءة تحليلية لمخرجات التجربة الرقمية الهولندية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 08، العدد 01، جامعة تيارت(الجزائر)، 2023.
21. ياسمين لعلايبي، مساهمة تطور مهنة التدقيق في الجزائر في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة استطلاعية لأراء عينة من الممارسين والمهتمين بالمهنة، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد 01، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، 2022.

#### المراجع باللغة الأجنبية:

1. Aytan Babayeva Napoleon Dimitrios Manousaridis" The Effects of Digitalization on Auditing : A Study Investigating the Benefits and Challenges of Digitalization on the Audit Profession" Department of Informatics, Lund School of Economics and Management, Lund University ، Sweden، 2020
2. JUN DAI" THREE ESSAYS ON AUDIT TECHNOLOGY : AUDIT 4.0, BLOCKCHAIN, AND AUDIT APP" A thesis Doctoral of Philosophy Thesis submitted to Graduate School-Newark-USA- ، 2017
3. Kathrine Bygren " The digitalization impact on accounting firms business models" Master of Science Thesis.KTH Industrial Engineering and Management ،Stockholm Sweden ،2016

4. MUSBAUDEEN TITILOPE OLADEJO" Blockchain Technology : Disruptor or Enhancer to the Accounting and Auditing Profession" A thesis Doctoral of Philosophy in Accounting ،The University of Waikato- New Zealand.2023
5. Nathanaël Betti and Gerrit SarensEffects of digitalisation of organisations on internal audit activities and practices" Managerial Auditing Journal ،Louvain Research Institute in Management and Organizations, University catholique de Louvain, Louvain-la-Neuve, and, Ingrid Poncin, Mons, Belgium, 2021
6. Nikita Lalwani and Manubhai and Shah LLPACCOUNTING AND AUDITING WITH BLOCK CHAIN TECHNOLOGYANDARTIFICIAL INTELLIGENCE(ANEMPIRICALSTUDY)" nternational Journal of Management, Public Policy and Research International, Peer Reviewed journal-India-2023

الملاحق

## الملحق رقم (01): نموذج استبيان التحكيم



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
المركز الجامعي إيليزي  
معهد العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير



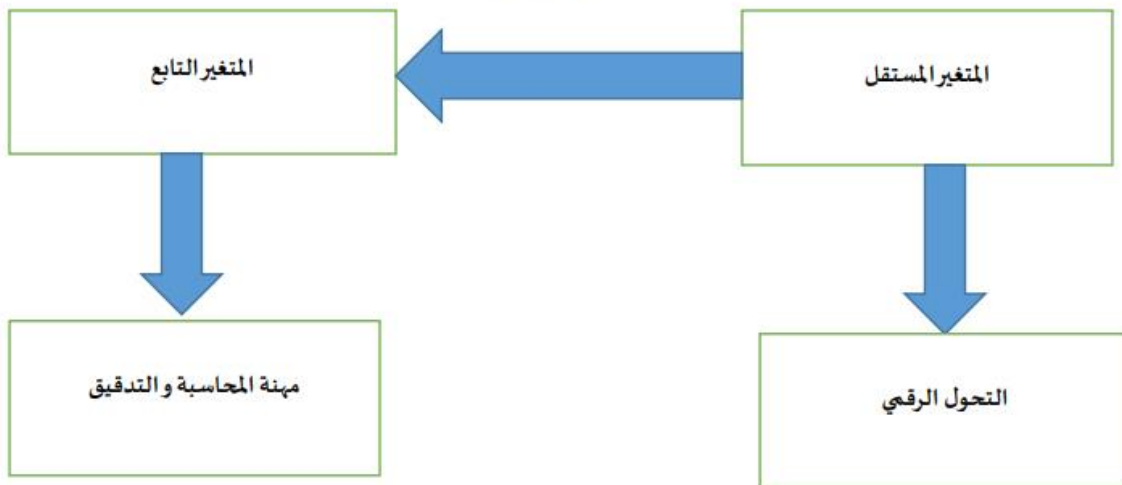
## ( استبيان )

إلى الأستاذ المحترم:

في إطار تحضيرنا لمذكرة الماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة تحت عنوان:  
\* أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة و التدقيق في الجزائر \* نرجوا من سيادتكم مساعدتنا في  
إتمام هذا العمل بوضع ملاحظاتكم لنا و أهم الانتقادات عليه و هذا لأخذه بعين الإعتبار علما أن إنتقاداتكم  
و ملاحظاتكم تمثل خطوة هامة في إثراء الموضوع، شاكرين لكم بهذا حسن تعاونكم معنا.

إشكالية البحث: ما أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة و التدقيق؟

نموذج الدراسة



الملحق رقم (02) تابع للاستبيان

تحكيم

فرضيات البحث:

- ف1: هل تساهم تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق ؟  
ف2: هل يساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق ؟  
ف3: هل هناك صعوبات تعترض المحاسبين و مدققي الحسابات في تطبيق مبادئ

التحول الرقمي؟

طريقة القياس:

ليكارت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
------------	-------	-------	-----------	----------------

من إعداد الطلبة:

حمزة سيدروحو

رويدة بن سالم

تحت إشراف الأستاذ:

د. خالد بعاشي

## الملحق رقم (03): المحور الأول (تابع لاستبيان التحكيم)

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفة

وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

- (1) العمر: أقل من 30 سنة  من 30 سنة إلى 40 سنة  أكثر من 40 سنة
- (2) المؤهل العلمي: ليسانس  ماستر  ماجستير  دكتوراه  أخرى  حدد: .....
- (3) التخصص: محاسبة  مالية  تدقيق  أخرى  حدد: .....
- (4) الوظيفة: محاسب  مدقق حسابات
- (5) سنوات العمل: أقل من 10 سنوات  من 10 سنوات إلى 20 سنة  أكثر من 10 سنوات

الجزء الثاني:

المحور الأول: مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب والمدقق

الرقم	العبرة	مدى وضوح العبرة		مدى ملائمة العبرة للمحور		إقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
01	عمل المحاسب و المدقق يسهل بشكل كبير بفضل التقنيات الحديثة للتحول الرقمي					
02	تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع و تبسيط عمل المحاسب و المدقق					
03	تساهم تقنيات الحوسبة السحابية في تحسين جودة البيانات و مخرجات عمل المحاسب و المدقق					
04	نظرا للجهد المبذول في مجال المحاسبة و التدقيق وجب على المحاسب و المدقق استخدام أحد التقنيات الحديثة في عمله					
05	أنظمة المحاسبة الإلكترونية تسهل في إعداد التقارير المالية بجودة و دقة عالية					
06	برامج التحليل المالي تسمح بتسهيل عملية إتخاذ القرارات المالية بدقة و مصداقية					
07	استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية يوفر الوقت و الجهد					
08	أدوات المراجعة الإلكترونية تحسن من كفاءة و فعالية عملية التدقيق					
09	تبنى التحول الرقمي ضرورة حتمية لمواكبة التطورات في مجال المحاسبة و التدقيق					

## الملحق رقم (04): المحور الثاني (تابع لاستبيان التحكيم)

## المحور الثاني:

## المحور الثاني: مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة والتدقيق

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		إقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
01	إستخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية يقلل من نسب فرص الأخطاء المحاسبية					
02	تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية في إنجاز المهام بدقة وبسرعة أكبر					
03	تحسن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من دقة وجودة التقارير المالية					
04	يبسر إستخدام السحابة الإلكترونية وصول المعلومات المالية بأسرع وقت وأقل جهد					
05	يرفع التدقيق الإلكتروني من كفاءة عملية مراجعة الحسابات					
06	تسهل التقنيات الحديثة الإحتفاظ بالوثائق والمستندات المحاسبية					
07	يقلل إستخدام التكنولوجيا الحديثة التكاليف الإدارية و يحسن الربحية					
08	تسهل المحاسبة الإلكترونية إجراءات إعداد القوائم المالية					
09	المحاسبة الإلكترونية تدعم الشفافية و المصادقية					
10	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في تحسين دقة التنبؤات المالية					
11	تبني التحول الرقمي سيوسع نطاق خدمات مكاتب المحاسبة و التدقيق					
12	يزيد التحول الرقمي من دقة عمليات جمع و تحليل البيانات في مجال التدقيق					
13	استخدام الحوسبة السحابية يسهل الوصول للبيانات المالية من أي مكان					
14	يُمكن للتحول الرقمي تحسين جودة مهنة التدقيق					

## الملحق رقم (05): المحور الثالث (تابع لاستبيان التحكيم)

## المحور الثالث:

## المحور الثالث: صعوبات تعترض المحاسبين ومدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي

الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى ملائمة العبارة للمحور		إقتراحات وتعديلات
		لا	نعم	لا	نعم	
01	نقص الخبرة والكفاءة لمهنية المحاسبين والمدققين يعيق تطبيق مبادئ التحول الرقمي على أرض الميدان					
02	يشكل الأمان الرقمي تحديا كبيرا بالنسبة للمحاسبين والمدققين					
03	صعوبة التكيف مع المستجدات التقنية في مجال المحاسبة و التدقيق					
04	تفرض التقنيات الرقمية الحديثة متطلبات جديدة على الأنظمة المحاسبية مما قد يشكل أكبر تحدي لكم					
05	تأمين البيانات من القرصنة يُشكل تحدي لكم عند إستخدام الأدوات الرقمية					
06	صعوبة وارتفاع تكاليف تأهيل موظفي المحاسبة و التدقيق لفهم و استخدام التقنيات الرقمية					
07	إرتفاع تكاليف تحديث الأنظمة المحاسبية صعب من مأمورية تطبيق مبادئ التحول الرقمي					
08	يتطلب التحول الرقمي تدريبات تكوينية مستمرة للمحاسبين و المدققين					
09	نظرا لدقة التفاصيل هناك صعوبة في فحص و فهم التقارير الرقمية المتقدمة المتاحة في مجال المحاسبة و التدقيق					

## الملحق رقم (06): الجزء الأول للاستبيان



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
المركز الجامعي إيليزي  
معهد العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير



أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة و التدقيق في الجزائر  
( استبيان )

السلام عليكم، في إطار إنجاز دراسة في ميدان المحاسبة و الجباية المعمقة، نضع بين أيديكم هذا الإستبيان من أجل معرفة أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة و التدقيق، لذا نرجوا منكم مساعدتنا في الإجابة على أسئلتنا من فضلكم، و نرجوا منكم أن تتصف إجاباتكم بالجدية و المصادقية من أجل مساعدتنا في إنجاز هذه الدراسة التي تدخل ضمن متطلبات البحث العلمي و نحيطكم علما أن المعلومات التي ستدلوها بها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

لكم مني فائق الشكر و التقدير

الجزء الأول: المعلومات الشخصية و المهنية حول عينة الدراسة

☞ الرجاء وضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

- (1) العمر: أقل من 30 سنة  من 30 سنة إلى 40 سنة  أكثر من 40 سنة
- (2) المؤهل العلمي: ليسانس  ماستر  ماجستير  دكتوراه  أخرى  حدد: .....
- (3) التخصص: محاسبة  مالية  تدقيق  أخرى  حدد: .....
- (4) الوظيفة: محاسب  مدقق حسابات
- (5) سنوات العمل: أقل من 10 سنوات  من 10 سنوات إلى 20 سنة  أكثر من 20 سنة

## الملحق رقم (07): الجزء الثاني " المحور الأول "

الجزء الثاني: تدرج فقرات هذا المحور حول مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب و المدقق  
 المحور الأول: مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تسهيل عمل المحاسب و المدقق

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					عمل المحاسب و المدقق يسهل بشكل كبير بفضل التقنيات الحديثة للتحول الرقمي
					تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع وتبسيط عمل المحاسب و المدقق
					تساهم تقنيات الحوسبة السحابية في تحسين جودة البيانات ومخرجات عمل المحاسب و المدقق
					نظرا للجهد المبذول في مجال المحاسبة و التدقيق و يجب على المحاسب و المدقق استخدام أحد التقنيات الحديثة في عمله
					أنظمة المحاسبة الإلكترونية تسهل في إعداد التقارير المالية بجودة ودقة عالية
					برامج التحليل المالي تسمح بتسهيل عملية اتخاذ القرارات المالية بدقة ومصداقية
					استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية يوفر الوقت و الجهد
					أدوات المراجعة الإلكترونية تحسن من كفاءة وفعالية عملية التدقيق
					تبنى التحول الرقمي ضرورة حتمية لمواكبة التطورات في مجال المحاسبة و التدقيق

## الملحق رقم (08): الجزء الثاني "المحور الثاني"

المحور الثاني: مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة وجودة مهنة المحاسبة و التدقيق

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					إستخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية يقلل من نسب فرص الأخطاء المحاسبية
					تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية في إنجاز المهام بدقة و بسرعة أكبر
					تحسن تطبيقات الذكاء الإصطناعي من دقة وجودة التقارير المالية
					يسر إستخدام السحابة الإلكترونية وصول المعلومات المالية بأسرع وقت و أقل جهد
					يرفع التدقيق الإلكتروني من كفاءة عملية مراجعة الحسابات
					تسهل التقنيات الحديثة الإحتفاظ بالوثائق و المستندات المحاسبية
					يقلل إستخدام التكنولوجيا الحديثة التكاليف الإدارية و يحسن الربحية
					تسهل المحاسبة الإلكترونية إجراءات إعداد القوائم المالية
					المحاسبة الإلكترونية تدعم الشفافية و المصداقية
					تطبيقات الذكاء الإصطناعي تساعد في تحسين دقة التنبؤات المالية
					تبني التحول الرقمي سيوسع نطاق خدمات مكاتب المحاسبة و التدقيق
					يزيد التحول الرقمي من دقة عمليات جمع و تحليل البيانات في مجال التدقيق
					إستخدام الحوسبة السحابية يسهل الوصول للبيانات المالية من أي مكان
					يُمكن للتحول الرقمي تحسين جودة مهنة التدقيق

## الملحق رقم (09): الجزء الثاني "المحور الثالث"

## المحور الثالث: صعوبات تعترض المحاسبين و مدققي الحسابات في تطبيق مبادئ التحول الرقمي

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
نقص الخبرة والكفاءة لمهنية المحاسبين والمدققين يعيق تطبيق مبادئ التحول الرقمي على أرض الميدان					
يشكل الأمان الرقمي تحديا كبيرا بالنسبة للمحاسبين والمدققين					
صعوبة التكيف مع المستجدات التقنية في مجال المحاسبة و التدقيق					
تفرض التقنيات الرقمية الحديثة متطلبات جديدة على الأنظمة المحاسبية مما قد يشكل أكبر تحدي لكم					
تأمين البيانات من القرصنة يُشكل تحدي لكم عند استخدام الأدوات الرقمية					
صعوبة وارتفاع تكاليف تأهيل موظفي المحاسبة و التدقيق لفهم و استخدام التقنيات الرقمية					
ارتفاع تكاليف تحديث الأنظمة المحاسبية صعب من مأمورية تطبيق مبادئ التحول الرقمي					
يتطلب التحول الرقمي تدريبات تكوينية مستمرة للمحاسبين و المدققين					
نظرا لدقة التفاصيل هناك صعوبة في فحص وفهم التقارير الرقمية المتقدمة المتاحة في مجال المحاسبة و التدقيق					

## الملحق رقم (10): المواصفات الإحصائية للمحاور الثلاث

	Mean	Std. Deviation	N
الأول_المحور	4.2860	.46020	54
الثاني_المحور	4.1349	.49227	54
الثالث_المحور	3.9259	.60858	54

## الملحق رقم (11): المواصفات الإحصائية العامة للدراسة

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
لِلدراسة_العالم_المحور	54	3.16	5.00	4.1156	.45000
Valid N (list wise)	54				

## الملحق رقم (12): إحصائيات الموثوقية للمحور الأول

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.848	.864	10

## الملحق رقم (13): ملخص الإحصائيات للمحور الأول

Summary Item Statistics							
	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	4.286	4.074	4.630	.556	1.136	.021	10

الملحق رقم (14): إحصائيات الموثوقية للمحور الثاني

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.910	.920	15

الملحق رقم (15): ملخص الإحصائيات للمحور الثاني

#### Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	4.135	3.870	4.259	.389	1.100	.014	15

الملحق رقم (16): إحصائيات الموثوقية للمحور الثالث

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.895	.902	10

الملحق رقم (17): ملخص الإحصائيات للمحور الثالث

#### Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	3.926	3.704	4.241	.537	1.145	.025	10

## الملحق رقم (18): إحصائيات العينات للمحور الأول

## One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
يسهل عمل المحاسب والمدقق بشكل كبير يفضل التقنيات الحديثة للتحويل الرقمي	54	4.35	.555	.076
تُمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع وتبسيط عمل المحاسب والمدقق	54	4.07	.797	.109
تساهم تقنيات الحوسبة السحابية في تحسين جودة البيانات ومخرجات عمل المحاسب والمدقق	54	4.22	.793	.108
يجب على المحاسب والمدقق استخدام أحد التقنيات الحديثة في عمله وذلك للجهد المبذول في مجال المحاسبة والتدقيق	54	4.28	.811	.110
تسهل أنظمة المحاسبة الإلكترونية في إعداد التقارير المالية بجودة ودقة عالية	54	4.33	.824	.112
تسمح برامج التحليل المالي بتسهيل عملية إتخاذ القرارات المالية بدقة ومصداقية	54	4.17	.694	.094
يوفر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية الوقت والجهد	54	4.63	.623	.085
تحسن أدوات المراجعة الإلكترونية من كفاءة وفعالية عملية التدقيق	54	4.26	.705	.096
تبني التحويل الرقمي ضرورة حتمية لمواكبة التطورات في مجال المحاسبة والتدقيق	54	4.26	.732	.100
الأول_المحور	54	4.2860	.46020	.06263

## الملحق رقم (19): اختبار (T) للمحور الأول

## One-Sample Test

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
					Test Value = 3	
يسهل عمل المحاسب والمدقق بشكل كبير بفضل التقنيات الحديثة للتحويل الرقمي	17.905	53	.000	1.352	1.20	1.50
تُمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع وتبسيط عمل المحاسب والمدقق	9.898	53	.000	1.074	.86	1.29
تساهم تقنيات الحوسبة السحابية في تحسين جودة البيانات ومخرجات عمل المحاسب والمدقق	11.325	53	.000	1.222	1.01	1.44
يجب على المحاسب والمدقق استخدام أحد التقنيات الحديثة في عمله وذلك للجهد المبذول في مجال المحاسبة والتدقيق	11.582	53	.000	1.278	1.06	1.50
تسهل أنظمة المحاسبة الإلكترونية في إعداد التقارير المالية بجودة ودقة عالية	11.888	53	.000	1.333	1.11	1.56
تسمح برامج التحليل المالي بتسهيل عملية إتخاذ القرارات المالية بدقة ومصداقية	12.360	53	.000	1.167	.98	1.36
يوفر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية الوقت والجهد	19.212	53	.000	1.630	1.46	1.80
تحسن أدوات المراجعة الإلكترونية من كفاءة وفعالية عملية التدقيق	13.119	53	.000	1.259	1.07	1.45
تبني التحويل الرقمي ضرورة حتمية لمواكبة التطورات في مجال المحاسبة والتدقيق	12.648	53	.000	1.259	1.06	1.46
المحور_الأول	20.535	53	.000	1.28601	1.1604	1.4116

## الملحق رقم (20): إحصائيات العينات للمحور الثاني

## One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
يُقل استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية من نسب فرص الأخطاء المحاسبية	54	4.07	.929	.126
تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية في إنجاز المهام بدقة وبسرعة أكبر	54	4.26	.757	.103
تحسن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من دقة وجودة التقارير المالية	54	4.06	.763	.104
يبسر استخدام السحابة الإلكترونية وصول المعلومات المالية بأسرع وقت وأقل جهد	54	4.26	.620	.084
يرفع التدقيق الإلكتروني من كفاءة عملية مراجعة الحسابات	54	4.09	.734	.100
تسهل التقنيات الحديثة الاحتفاظ بالوثائق والمستندات المحاسبية	54	4.19	.870	.118
يقلل استخدام التكنولوجيا الحديثة التكاليف الإدارية ويحسن الربحية	54	4.13	.778	.106
تسهل المحاسبة الإلكترونية إجراءات إعداد القوائم المالية	54	4.24	.581	.079
تدعم المحاسبة الإلكترونية الشفافية والمصادقية	54	3.93	.887	.121
تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة التنبؤات المالية	54	3.87	.802	.109
تبني التحول الرقمي سيوسع نطاق خدمات مكاتب المحاسبة والتدقيق	54	4.13	.702	.095
يزيد التحول الرقمي من دقة عمليات جمع وتحليل البيانات في مجال التدقيق	54	4.26	.620	.084
يُسهل استخدام الحوسبة السحابية الوصول للبيانات المالية من أي مكان	54	4.19	.803	.109
يُمكن للتحول الرقمي تحسين جودة مهنة التدقيق	54	4.22	.604	.082
المحور الثاني	54	4.1349	.49227	.06699

## الملحق رقم (21): اختبار (T) للمحور الثاني

## One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
يُقلل استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية من نسب فرص الأخطاء المحاسبية	8.499	53	.000	1.074	.82	1.33
تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية في إنجاز المهام بدقة وبسرعة أكبر	12.224	53	.000	1.259	1.05	1.47
تحسن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من دقة وجودة التقارير المالية	10.170	53	.000	1.056	.85	1.26
يبسر استخدام السحابة الإلكترونية وصول المعلومات المالية بأسرع وقت وأقل جهد	14.926	53	.000	1.259	1.09	1.43
يرفع التدقيق الإلكتروني من كفاءة عملية مراجعة الحسابات	10.942	53	.000	1.093	.89	1.29
تسهل التقنيات الحديثة الاحتفاظ بالوثائق والمستندات المحاسبية	10.007	53	.000	1.185	.95	1.42
يقلل استخدام التكنولوجيا الحديثة التكاليف الإدارية ويحسن الربحية	10.668	53	.000	1.130	.92	1.34
تسهل المحاسبة الإلكترونية إجراءات إعداد القوائم المالية	15.702	53	.000	1.241	1.08	1.40
تدعم المحاسبة الإلكترونية الشفافية والمصادقية	7.671	53	.000	.926	.68	1.17
تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة التنبؤات المالية	7.975	53	.000	.870	.65	1.09
تبني التحول الرقمي سيوسع نطاق خدمات مكاتب المحاسبة والتدقيق	11.831	53	.000	1.130	.94	1.32
يزيد التحول الرقمي من دقة عمليات جمع وتحليل البيانات في مجال التدقيق	14.926	53	.000	1.259	1.09	1.43
يُسهل استخدام الحوسبة السحابية الوصول للبيانات المالية من أي مكان	10.850	53	.000	1.185	.97	1.40
يُمكن للتحول الرقمي تحسين جودة مهنة التدقيق	14.871	53	.000	1.222	1.06	1.39
الثاني_المحور	16.942	53	.000	1.13492	1.0006	1.2693

## الملحق رقم (22): إحصائيات العينات للمحور الثالث

## One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
يعيق نقص الخبرة والكفاءة لمهنية المحاسبين والمدققين تطبيق مبادئ التحول الرقمي على أرض الميدان	54	3.85	.960	.131
يُشكل الأمان الرقمي تحدياً كبيراً بالنسبة للمحاسبين والمدققين	54	3.96	.823	.112
التكيف مع المستجدات التقنية يشكل صعوبة في مجال المحاسبة والتدقيق	54	3.81	.826	.112
تفرض التقنيات الرقمية الحديثة متطلبات جديدة على الأنظمة المحاسبية مما قد يشكل أكبر تحدي لكم	54	3.83	.906	.123
يُشكل تأمين البيانات من القرصنة تحدياً لكم عند استخدام الأدوات الرقمية	54	4.13	.848	.115
يصعب ارتفاع تكاليف من تأهيل موظفي المحاسبة والتدقيق لفهم واستخدام التقنيات الرقمية	54	3.70	.964	.131
ارتفاع تكاليف تحديث الأنظمة المحاسبية صعب من مأمورية تطبيق مبادئ التحول الرقمي	54	3.87	.912	.124
يتطلب التحول الرقمي تدريبات تكوينية مستمرة للمحاسبين والمدققين	54	4.24	.612	.083
يصعب فحص وفهم التقارير الرقمية المتقدمة المتاحة في مجال المحاسبة والتدقيق نظراً لدقة التفاصيل	54	3.93	.929	.126
الثالث المحور	54	3.9259	.60858	.08282

## الملحق رقم (23): اختبار (T) للمحور الثالث

## One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
يعيق نقص الخبرة والكفاءة لمهنية للمحاسبين والمدققين تطبيق مبادئ التحول الرقمي على أرض الميدان	6.523	53	.000	.852	.59	1.11
يُشكل الأمان الرقمي تحدياً كبيراً بالنسبة للمحاسبين والمدققين	8.595	53	.000	.963	.74	1.19
التكيف مع المستجدات التقنية يشكل صعوبة في مجال المحاسبة والتدقيق	7.250	53	.000	.815	.59	1.04
تفرض التقنيات الرقمية الحديثة متطلبات جديدة على الأنظمة المحاسبية مما قد يشكل أكبر تحدي لكم	6.759	53	.000	.833	.59	1.08
يُشكل تأمين البيانات من القرصنة تحدي لكم عند استخدام الأدوات الرقمية	9.792	53	.000	1.130	.90	1.36
يصعب ارتفاع تكاليف من تأهيل موظفي المحاسبة والتدقيق لفهم واستخدام التقنيات الرقمية	5.364	53	.000	.704	.44	.97
ارتفاع تكاليف تحديث الأنظمة المحاسبية صعب من مأمورية تطبيق مبادئ التحول الرقمي	7.012	53	.000	.870	.62	1.12
يتطلب التحول الرقمي تدريبات تكوينية مستمرة للمحاسبين والمدققين	14.891	53	.000	1.241	1.07	1.41
يصعب فحص وفهم التقارير الرقمية المتقدمة المتاحة في مجال المحاسبة والتدقيق نظراً لدقة التفاصيل	7.327	53	.000	.926	.67	1.18
المحور_الثالث	11.180	53	.000	.92593	.7598	1.0920